

ولما كانت قبالة تشكر فإن ولايته دامت من سنة (٧١٢) إلى (٧٤٠) قال
الكتني : وهابه الأمراء بدمشق ونواب الشام وأمن الرعايا ، ولم يكن أحد
من الأمراء ولا أرباب الحماة يقدر أن يعظم أحداً آدمياً أو غيره خوفاً من بطشه
وشدة إيقاعه . قال : وكان الناس في أيامه آمنين على أموالهم ورواقتهم .
وهو صاحب الأبنية العظيمة في دمشق وغيرها من الشام وكان ممن ينشط الزراعة
ولا أخذه ملك مصر وقتله في الإسكندرية بأسف عليه أهل دمشق .

وتوفي الناصر محمد بن قلاوون سنة (٧٤١) بعد أن خطب له بغداد والعراق
وديار بكر والموصل والروم ، وحضره القديار والفرهيم هناك باسمه كما يحضر
له بالشام ومصر ، وأنتم الناس لفتنه لأنه أبطل المكوس وأنشأ جوامع ومدارس
وكانت أيامه أيام أمن وسكينة . وتوفي الملك بعده ابنه المنصور أبو بكر وكان
تسلطه قبل موت والده . وملك الناصر محمد بن قلاوون ثلاث مرات متتالية
ثلاث وأربعين سنة وتسعة أشهر وسبعة عشر يوماً ، تمتث المرة الأولى بعد
 وفاة أخيه الأشرف سنة كاملة ، والثمرة الثانية بعد قتل لاجين ، ومدة ملكه
ثانية عشر سنين وستة أشهر وأثنا عشر يوماً ، والثمرة الثالثة أقام بها تسعين
وثلاثين سنة وثلاثة شهور وخمسة أيام ، وكان في الثالثة حاكماً متصرفاً ليس
له منازع يخالف أمره بخلاف التدين الأولين . وشأن ابن قلاوون قليل
في القلوب ، لأنه نذر من يشغل عن الملك أو يتطلع من الملوك أن يعود إلى دست
السلطة مرة ثانية فكيف بثلاث مرات . ومن لحرب ما وقع له أيضاً أنه
تسلط ثمانية من أولاده لصلبه . وهذا مما يند في باب سعادة آل قلاوون .

وفي سنة (٧٤١) فتح علاء الدين أيدخلني الزراق ومنه عسكر حلب قلعة
خندروس من الروم ، وكانت عاصية وسيا أرمن وتشر يقطنون الطرقات ،
وفي السنة التالية (٧٤٢) بايع المنصور أبو بكر الخليفة الحاكم بأمر الله أبا
العباس أحمد بن المشكفي بالله أبي الربيع سليمان وكان قد عهد إليه والده
بالحلاقة فلم يبايع في حياة الناصر فلما ولي المنصور يابيه بمصر وجلس معه
على كمرسي الملك وبابه القضاة وغيرهم ، وكان الخليفة من أولاد العباس
يقم في مصر كعادته كبير محترم من عمال السلطة ويباع السلطان عند جلوسه

خلق الملك المنصور وقتل غير واحد من إجمعه الذين عظموه :

خلق المنصور أبو بكر فاحتج عليه قوصون الناصري وفي نعمة أبيه يصحج ونسب إليه أسوأ ، فأخرجته إلى قوص قسسته وعليها ، وأقام الملك أنشاء الأشرف كطبعك وهو ابن ثمان سنين . أي إن الخوارج على السلطة بعد أن سكوا بحسن سياسة الناصر محمد بن قلاوون مدة بعد خلقه نفسه ومكنه في الكرك حتى رجع إلى السلطة وقد أطاعه عسكر الشام ومصر ، ثم عادوا يبدون نواجل الشر ويقتلون ملكهم ، قتل الملك الجديد ونصب أخوه المسمى ليكون المحكم لقوصون الناصري كما وقع ذلك في أدوار مختلفة ، ثم أرسل قوصون مع قطيعة القمري الناصري عسكراً لخصار أحمد بن الملك الناصر بالكرك ، وسار الطيحا نائب دمشق والقاج أرطغرلي نائب طرابلس بإشارة قوصون إلى قتال طشتمر بطلب ، لأن هذا أكر على قوصون ما اعتدله في حق أبيه المنصور أي بكر ، ونهب الطيحا بطلب مال طشتمر وهرب هذا إلى الروم ، واستمال الناصر في الكرك قطيعة القمري ، وكان ذهب قتاله وحاصره أياماً فبايعه وبايع للناصر من بقي من عسكر دمشق الآخرين عن المضي إلى طلب صبيحة الطيحا . ثم سار القمري إلى ثنية العذاب وأخذ من هزون الأيتام بدمشق مالا ولما بلغ الطيحا ما جرى بدمشق رجع على أبيه فأرسل إليه القمري لما قرب من دمشق القضاء ، وطلب الكف عن القتال ، فهربت نفس الطيحا وأبى ذلك ، وظال الأمر على العسكر فلما غاروا بعضهم من بعض لحقت بميرة الطيحا بالقمري ثم أيمنة ، وفي الطيحا وجماعته في قليل من العسكر ، فهرب الطيحا ومن معه من القواد إلى جهة مصر ، فجهز القمري وأعلم الناصر بالكرك وقد خطب له بدمشق وغزة والقدس ، فلما وصل الطيحا إلى مصر وهو قوي النفس بقوصون تغير أمر قوصون . وكان قد طلب على الأمر لصغر الملك الأشرف ، ثم قبض جماعة الأمراء على قوصون وأرسلوه إلى الإسكندرية وأهلك بها ، وتقبضوا على الطيحا وجموده ، وسافر الناصر أحمد من الكرك وحصل أعزبة لوالده ولعيه ، وأمر بتسيير والي قوص قسسته المنصور وخلق الأشرف الصغير ، وجلس الناصر على الكرسي هو والخليفة ثم أعدم الطيحا وغيره ، وتواتر عرك القولاة والشراب بطلب ، جرى كل هذا في مدة بميرة ، وجرى

في هذه السنة (٧١٣) من تغلبت القوكة والحراب واضطربهم ما لم يمر في مائة
من السنين على رأي ابن الوردي .

ولم يصف جو السلطنة فناصر أحمد في مصر . وسافر إلى الكرك وحاصرها
واقامها مقاماً له . ولا حصل بها وقتل بها عشير والعمري قلة شعبة (٧١٣)
أقلب عليه عسكر الشام وهو بالكرك وكاتبوا مصر فحلق الناصر . وأجلس
أخوه الملك الصالح إسماعيل . واستأب آل ملك وحاصر الملك الناصر بالكرك .
واجتمع عليه أخوه الصالح بما أخذ من أموال بيت المال . وخرج يبرس
الأحدي من مصر بـعسكر غصار الكرك وكثك من دمشق . فحاصروا
الناصر بالكرك ووردت المراسيم إلى الأعداء الشامية بتجريد القشون وغيرهم
إلى الكرك . فذهبوا إليها سنة (٧١٣) ووجدوا في القلعة مع السلطان أحمد علفاً
كثيراً . ولقد نصبوا على القلعة في أصلاها خمسة محاريل ومدافع كثيرة . وأغار
التركان مرات على ميس قتلوا ونهبوا وأسروا وقتلوا القليل بما فتكت
الأرمن بيلا فرمات . وعاد العسكر (٧١٤) للجهز إلى ميس وما قتلوا قتال .
وكانوا قد أشرفوا على أخذ أدنة وفيها خلق عظيم وأموال عظيمة وجنود
من الأرمن . فارتضى ألبسفر مقدم عسكر حلب من الأرمن . وأبط الجيش
عن فتحها واحتج بأن السلطان ما رسم بأخذها . وحاصر يلغا نائب حلب
فراجا بن دلفادر التركي يحمل عسر إلى جانب جيحان فاعتصم منه بالليل .
وقتل في العسكر وأسر وجرح . وما نالوا منه طائلاً فكبر قدره بذلك واشهر
اسمه وكانت هذه حركة رفيعة من يلغا ثم أوقع دلفادر بالأرمن وفتح
قلعة كابان (٧١٦) وبعد فتحها قصد نائب حلب أن يستب فيها من جهة
السلطان فمات ابن دلفادر عن ذلك . فجهزوا عسكراً قدمها ثم أخذها الأرمن .
وفي سنة (٧١٥) حوصرت الكرك ولبت . وأخذ الناصر أحمد وحمل إلى أخيه
الصالح بمصر فكان تمر المهدي به . وفي هذه السنة كانت التهمة بين أهل
البياع ووادي التيم وقتل من الفريقين خلق كثير . وأحرق ابن صبح قرية
من وادي التيم . وانقطعت السبل . وتوفي الصالح إسماعيل بن الناصر محمد
ابن علاون (٧١٦) وجلس مكانه أخوه الكامل شعبان . وفي سنة (٧١٧) خرج
نائب الشام يلغا إلى ظاهر دمشق وشن حصار القلعة واعتقد أمراء مصر حتى

خلع الكامل شعبان وأجلسوا مكانه أخاه الظفر أمير حجاج، وسلبوا إليه أمدد الكامل فكان آخر العهد به، وكان هذا الكامل شعبان بن النصارى يولي النصارى غير أهلها بالبلد، ويخرجهم من قريب بلد غيرهم، وكان يقول من قبله أنا شعبان لا شعبان.

وفي سنة (٧٤٨) هاجر الصراطين بن الحمصي بمسكن من حلب إلى دمشق سنة يند شيز بين العرب والأكراد قتل فيها من الأكراد نحو خمسة مائة نفس، وفيها عزمت الأرمن على نكبة إياس، فأوقع بهم أمير إياس محمد بن داود الشيباني، وقتل من الأرمن خلقاً وأسر عتقاً، وأحضرت الروموس والأكراد إلى حلب وقتل سيف الدين بن فضل أمير العرب وأجانبه مع أئمة قباوس من الأمراء في جميع عظام قريب سلبية فأنكسر سيف الدين ونحو أئمة وجرى على المرأة وحماة وغيرهما من العرب أصحاب سيف وأحمد قباوس من الذهب وقطع الطريق ما لا يوصف، وكانت هذه الحرب ضربة قاصمة على باقية حماة فطلق البدو يهدون القرى، ويهربون على حياة والمرأة هرب الغلامون ودرست القرى. وفي هذه السنة قتل السلطان الملك الظفر أمير حجاج مصر وأقيم مكانه أخوه الناصر حسن، وكان ذلك الظفر قد أخذ أمدد الأكراد كجند وفك بالأمراء وقتل من أعيانهم نحو أربعين أميراً.

أحداث وكوائف وخصيان وعامرات :

ومن الأحداث أن نائب الشام بلط البجليوي حرب قبيلة جماعة من مسكن دمشق فقتل منهم قتل. وفي مصر سنة (٧٥٠) دخل جيتا نائب طرابلس مدينة دمشق في جماعة كثيرة، وكان أرغون شاه نائب الشام مقبلاً بالقصر الأتلي فدخل عليه الأمير جيتا وهو قائم بين عياله وقبضه، فلما أصبح الصباح طلب جيتا القضاة والأمراء بدمشق وأخرج لهم مرسوم السلطان بالقبض على أرغون شاه مسكن ما كان بين الناس من الاضطراب، وشهد أن ذلك صحيح فسجنه واعتلط على موجوده، ثم وجدوا أرغون شاه مغلولاً في السجن فشاخ بأن ذلك من فعل جيتا فوثب عليه مسكن فدمشق وحاربوه فهرب ظم يتبعه أحد من مسكن وشهدوا على ذلك، وكتب أمراء دمشق

السلطان بما وقع من جيفنا فأنكر ما وقع لأرغون شاه، وروى لأمرأه دمشق
أن يجازيوا جيفاً فخرج عليه عسكر دمشق طائفة، وحاربوه وهو في طرابلس
فأنكسر وقبضوا عليه وشقوه . وفي سنة (٧٥١) قدمت على رواية ابن سبأ
مراكب أرغون إلى صيدا فقتلوا طائفة من أهلها وأسروا جماعة وقتل منهم
مئات كثيرة وكسر مركب من مراكبهم، فوصل الصريح إلى دمشق، فاجتمعت
العساكر من صدد ودمشق وأسرعوا إلى تلك الأمري، وأخذوا من ديوان
الأمري ثلاثين ألفاً وأعطوا عن كل رأس خمسمائة درهم .

وإن الخلل الذي طرأ على السلطة بمصر بعد ذهاب عطاء السلاطين من
أولاد قلاوون وسرعة قتلهم واستخلاف غيرهم من المماليك، قد سرى من
شرايته شيء كثير في هذه الحقبة من الزمن، وسأله البحاروي مع أرغون
شاه مثال منها . ومن أمثلة الخلل في تلك الدولة خروج بيغا أروس نائب
حلب عن الطاعة، وكذلك بككاش نائب طرابلس، وأحمد نائب حماة،
الطيفي برفاق نائب صدد، ولم يبق على الطاعة إلا نائب دمشق أرغون الكامي،
فأرسل يغير السلطان في مصر بما جرى من التواب، ثم اضطر نائب الشام
إلى الحرب تحت الليل هو ومجاليكه وتوجه إلى غزة، ليعلم السلطان والأمرأه
بما جرى . والتف على بيغا أروس العربان والعشائر مع العساكر الحلبية
والشامية وكان معه نحو ستين ألفاً لما فتح دمشق واستعرض العساكر بها ثم
أرسل إلى نائب قلعة دمشق يطلب منه إطلاق أمير كان مسجوناً فيها فاعتذر
عن ذلك إلا بمرسوم السلطان، وحصن القلعة تحصيناً عظيماً، وركب عليها
المكاحيل بالمدايح، وأرسل يفرق لأهل المدينة إلا فتحتوا فكانوا ولا سوقاً ولا
يبيعوا عسكر حلب شيئاً، فلما بلغ بيغا ذلك اشتد به الغضب، وأمر عسكره
بأن يتهربوا ضياع دمشق والبياتين ويقطعوا الأشجار، فلما سمعوا هذه المناداة
ما أبهروا ممكناً من الأذى والقتال، فهربوا حتى قُتلوا والبيات والقماش،
وجرى على أهل دمشق من بيغا ما لم يمر عليهم من عسكر غازان لما دخل
دمشق .

ثم إن سلطان مصر جهز عسكراً عظيماً وجعل عليهم من أمراء الطلبة خانات

والعشر اوان^(١) نحو ثمانين ألفاً وكان صحبة القضاة الأربعة والخليفة الإمام أحمد الحاكم بأمر الله فأمر بقتال جماعة بيضا فانهزم هذا ولحق ببلاد التركمة، وجرى به جماعته في القيود يرمقون .

وهذا السلطان هو الصالح صلاح الدين صالح وهو المشهور من ملوك الترك وأولادهم ، وثلاثين من أولاد الناصر محمد بن قلاوون . ثم قتل نائب حلب بيضا ونائب طرابلس بكتيش وثالث حصاة أحمد وكانوا هربوا إلى التركمان . وخلق السلطان على أرضون الكامي واستقر به نائب حلب وجرى أرضون إلى قراجا بن ذي القدر أمير التركمان في مرعش وجواليها ، وذهبه أنه وافق بيضا أروس على العصيان ، فلما وصل إليه أرضون هرب منه فنتحه إلى أطراف الروم فقبض عليه وأرسله إلى السلطان بمصر فمرد على جمل .

وفي سنة (٧٦٠) توجه ينسرخ الخوارزمي نائب حلب إلى سبسين وحاصر أهلها فطلبوا منه الأمان فسلموها وكذلك القبيصة . وفتح في تلك السنة عدة قلاع ثم رجع إلى حلب . وفي سنة (٧٦٢) أظهر ينسرخ الخوارزمي نائب الشام العصيان وملك قلعة دمشق وقتل نائب القلعة وقد وافقه على ذلك جماعة من النواب فاضطرب السلطان بمصر فهدد الأعيان وخرج قاصداً الشام ، ولما بلغ دمشق أرسل له أمناً فقبض عليه وقبضه .

وفي سنة (٧٦٥) جاء الفرنج إلى قلعة ايام وحاصروها فخرج إليهم نائب حلب فلما سمعوا به رحلوا عنها ثم فصلوا نحو طرابلس وكانوا ثلاثة ملوك وهم صاحب قبرص وصاحب رودس وصاحب الأسطر فماتوا في مائتي مركب حربي إلى طرابلس ، وكان نائب غائباً عنها ففصلوا في أخذها ثم خرج إليهم بعض عسكرها فانكسر عسكر طرابلس ودخل الفرنج المدينة ونهبوا أسواقها وقتلوا بها من المسلمين نحو ألفي إنسان فقتل الأهلون الفرنج وكسروهم فراحلوا عن طرابلس .

(١) القضاة المذكورون من قريش فاستقر بهم القضاة الأربعة وكان هذا من قريش نائب السلطان منهم أربعة أشهر ، وخلفه بعدهم أربعة أشهر ثم قتلوا . ولم يبقوا بعد ذلك من قريش .

وفي سنة (٧٦٧) صعد على السلطان نائب دمشق يعقوب واجتمع إليه مقدمو
 جيشان فأرسل السلطان إليه جيشاً وسد حصار شهرين لم يستطع دمشق وقبض
 على نائب وقطعه . وفي سنة (٧٧١) تظاهر الأمير جبار من آل الفضل ونائب
 حلب طنطر المصوري فخرج هذا بالصاكر الخليفة وقتل الأمير جبار
 قوت الريان على نائب حلب قتل في الحركة .

قتل الأشرف شعبان والأحداث بعده :

وفي سنة (٧٧٨) قتل في القاهرة الأشرف شعبان . قال ابن أبي شامة : وكان
 من عاين الزمان في العدل والحلم وكان ملكاً حياً لياً محباً للناس مقدماً للشرعة
 محباً وكانت الدنيا في أيامه خالصة من الفتن والفتناريه إلى الديار الشامية فساد
 الحرب وفساد الناس أحسن سياسة . وتولى الملك بعده ابنه الصالح أمير حاج
 وله من العمر نحو إحدى عشرة سنة وهذا الأمر من تولي السلطة من قرية بني
 قلاوون وبه زال الملك عنهم وقد أقامت السلطة في قلاوون وذريته مائة
 سنة وثلاث سنين وأشهرًا .

وفي سنة (٧٧٦) خرج نائب حلب إلى ميس وفتحها وكانت في أيدي الأرمين .
 وفي سنة (٧٧٩) غامر جميع نواب الشام وخرجوا عن الطاعة فالت مصر
 بجريئة عليهم . وفي سنة ٧٨٠ خرج نائب الشام بدر الخوارزمي عن الطاعة
 ولصد الحرب إلى أرمكان بركة ورجاله قبضه عسكر دمشق وسجنوه
 فأرسل سلطان مصر وأعلمه منها وسجنه ثم أطلقه بعد ثلاث سنين وأعيد إلى
 منصبه . وفي سنة (٧٨٠) تآزر الفرنج طرابلس في عدة مراكب فالتزمهم بليغا
 الناصري فهزمهم ، ثم أمر العسكر أن يتأخروا فطعن فيهم الفرنج ولبسهم
 إلى أن ألبسوا من البحر فرجع عليهم بالعسكر فهزمهم وقتل منهم جمع كبير
 وقبض على أكثرهم وأقطع من بقي في المراكب . وتآزر أيضا عبادة (٧٨١)
 وجماعة معه على نائب دمشق وكان قد تجرد مع نائب حلب في عسكر البلدين
 بسبب أرمكان فوكلت إليهم وبين أيضا ومن معه رفقة فكسرهم نائب الشام
 وهرب أيضا إلى أمير أمير عرب الفضل . وفي سنة (٧٨٢) تآزر طائفة من أرمكان
 بعد شيوخ حلب وعائروا وأفسدوا وعينهم الأتابك برقوق في مصر بجريئة

وأخرج إليهم ثلاثة من الأمراء الضعفين وحملوا مملوكاً فالتقوا مع التركان
وكسروهم وقتلوا منهم جماعة كثيرة وسبوا أموالهم ومردوهم إلى مملكة.

وفي سنة (٧٨٤) حضر إلى القاهرة رسول صاحب سبس ومعهم كتاب
يخبر فيه أن الأرمن مات كثيرهم قتلوا عليهم زوجته فحكمت فيهم مدة
ثم حوت نفسها ، فالتقى رأيهم أن يقتلوا ثلثهم لصاحب مصر فيختار لهم
من يوليه عليهم ، فالتقى لهم ذلك مصر أحد الأسارى الأرمن ممن يسكنون
قاهر القاهرة ويسمون الخصور فأعلموه بهم فملكوه عليهم ، وفي السنة التالية
جاءت رسل أصحاب منجار وطبرية وكرت يسألون صاحب مصر أن
يكونوا تحت حكمه ويخطوا باسمه فأجاب سؤلهم وكتب لهم بذلك تعاليد
وخلع عليهم . وفي هاتين الواقعتين دليل على أن صاحب مصر والقيام في
تلك الفترة كان أقوى من ملوكه من الملوك خطب هذه الأكراد والأكراد
والأرمن من ملوكه .

وفي سنة (٧٨٥) وقعت بين قبلاي نائب الترك وغازي أمير العرب ميا
مقتلة عظيمة فأنكر قبلاي . وفيها قتل الفرنج بيروت في عشرين مراكباً
فراسلوا نائب الشام فساعدتهم واعتل باحتياجه إلى مرسوم السلطان
لنظام إيصال اليوسفي فأتى القزاة في سبيل الله ففر منه جماعة فعاد بين
الفرنج وبين البحر وقتل بعضهم ونزل إليه بقية الفرنج فكسروهم وقبض من
مراكبهم ستة عشر مراكباً . وكان الفرنج دخلوا حبلاً فوجدوا المسلمين قد
بدلوا بهم فغابوا أموالهم وأولادهم بطرية خلف الجبل فوجدوا الفرنج بعض
أمتعتهم فهدموا وأخذوا ما وجدوا من زيت وصابون وأحرقوا السوق وقصدوا
بيروت فندركهم المسلمون وأنكر الفرنج ثم عاصوا إلى مملكة بيروت فنبط
لهم أهلها فحاربوهم .

وفي سنة (٧٨٥) وقعت قتلة بين غازي بن مهنا أمير العرب وابن عمه عثمان
ابن قارا فساعد يلبغا الناصري عثمان فكسر غازي ونبت أمواله . وفيها سار
يلبغا الناصري بالصاكر الخلية وبعض عثمانية إلى جهة التركان ، فقتلوا
أحمد بن رمضان فتركاني عند الجسر على شرايت فكسر التركان وأمر إبراهيم

من رمضان وابنه وأخوه، فوسطهم بطنه الناصري، ثم تجمع التركمان وقاتلوا
الناصرى عند أدنة فالتكرى التكرى وقعت بين الناصري وخرج ثم تراجع
التكرى ولم يبق منه إلا العدد اليسير، فطردوا التركمان إلى أن كسروهم
فقتل التركمان بالتاج حياء وبشره فأنزله ثم ركب بطنه الناصري فوهمهم.

وفي سنة (٧٨٧) توجه نواب الشام إلى قتال التركمان فالتكرى التكرى وقتل
فيهم التركمان وقتلوا سونغون العلاني نائب حياء وغيره، وكان السلطان
أمر نواب الشام بالتوجه إلى قتال سولي بن دلتاش ومن معه من التركمان فوصلوا
إلى طبرستان بين مرعش والبيس فالتقى بهم سولي فقتل سونغون نائب حياء
في المعركة وكذا سونغون نائب بيس فقتل ذلك على السلطان ولم يزل يميل
المحنة حتى دس على سولي من قتله وقتل أعمامه.

سلطنة برقوق وحالة المماليك البحرية والشرابية :

دخل التكرى في دولة الأمراء المصرية وراد حياء العربان في البلدان،
وخامر نائب النواب في الشام وخرجوا من القاهرة، فاجتمع الأمراء برقوق
متولي الأمور والقضاء مع الخليفة وسائر الأمراء في مصر فقرأوا الحاجة مائة إلى
سلطان كبير فاجتمع عليه الكفة ويسكن الاضطراب فتكلم القضاء الأربعة مع
الخليفة في سلطنة الأمراء برقوق فحلفوا الملك الصالح أمير المنطقة وسلطوا
الأمراء برقوق (٧٨٤) وهو أول ملوك الشرابية بمصر والشام.

وكانت هذه الدولة التركية التركية ضعفاً في ضعف الإدارة وقيام الفجور
لأن الملك على الأكثر كان ضعفاً يتركه عن عرشه كل من عصا عليه، واستكثر
من المماليك وقدر أن يسلط على عتول السلاج من العربان وأرباب الدفاعة
والطبع من الناس والمماليك السلطانية الذين جرت العادة على أنهم يفعلون
الأموال المشهورة عنهم من أهل أموال الناس وعتك حريمها، والقاهرة لا
شأن لها بعد أن يقاتل المقاتلون على الملك أو يقاتل القواد العصابة ويقتل أحد
المتنازعين على السلطنة، أو الأمير الذي وسد إليه اجتثاث دابر الناصري، إلا
أن تزين أسواقها سبعة أيام أو ثلاثة أيام على الأقل، فعلى ذلك لأهل حداث
يحدث حتى ولو قصر جماعة السلطان على أحد مماليك المماليك بمن خامر

عليه واستبح أناساً من الفاقة . وكانت دمشق في أيام الأكراد ثم في أيام الشراكسة
أخلافهم تزين سبعة أيام لأقل ظفر يرقع ، فيفرح السلطان ولدى الباشا . وكان
من سلاطين المماليك أهل غير تطلب عليهم الرحمة وحنن السياسة ، وكان
خصمهم آتياً من جماعتهم المماليك لأن لكل أمير منهم جوقة يتفانون في
حيه إذا تغلب عليه خصمه سجنهم أو أقصاهم أو نكسهم ، فلا يزالون يعملون
على إثارة الحواضر حتى يطلق سراحهم ثم يعودون إلى ما نهوا عنه وهكذا
دواليك . والأمة من أجل هذا تحرب ديارها ، وتهلك أبنائها وتذهب
أموالها وعروشها ، حتى يسمد الطالع أحد الشخصات فيتغلب على من
يريد التغلب عليه . وهناك خليفة في مصر يضمد به السلاطين يوم الشدائد ،
ويبأيهم يوم تنصيبهم ، وربما سجنوه وأقصوه عن أنظار الأمة إذا شعروا بأن
هواه مع غيرهم أو يمكن أن يكون كذلك : الخلوه آله كما كان خلفاء
العباسيين مع المتغلبة من سلاطين السلجوقيين واليوبيين وغيرهم في بغداد .

وقائع تیمورلنك

من سنة ٧٩٠ لى ٨٠٣ هـ

بمادة تیمورلنك وسالوة جیهه :

بما كتاب أمو اللوات في سنة ٨٠٣ هـ بعد مجيء محمد لا ستر على حار .
ولشيوخ على السعة بكاء دور . بعد نصف من . حار . حار . حار .
من الشرق حار . حار . لا على حار . حار . حار . حار .
بني حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
أحد من الشرق وهو السمر والآخر من الغرب وهو حار . حار .
هو من حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
بني حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
في حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
من حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
١٤٠٥) بما كان داعماً لصح بلاد حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .

وكان تیمورلنك بمأ حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
لحار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
أبناء قبيلة برلاس التركية وحكم ولاية حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
إمارته . فتوصل تیمور إلى أمير كشغر ملك الحنای فأنعم عليه بولاية حار . حار . حار .
حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
ماتت روحه . وقيل إنه هو الذي قتلها . حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .
وداهم حار . حار . حار . حار . حار . حار . حار .

ولما سئل على ما هو المشهور في ذلك من أن ج. ب. ب. - فلهذا في ١٤
 كوكبا كان له عهد مع مصر وكان فيه سور كله عهد حروب وبعث
 بطلان في الأقاليم وبعث في الأقاليم في أم عصفوا بسلطته في الجبل
 قال السجدي وكان مصر عهدا مع مصر وبعث في الأقاليم في الجبل
 سارهم ولكن من حلف له في مصر سارهم سارهم ، فكانت فيه لا تبال
 به السجدي وقد سارهم بلاد بلاد مصر في الجبل في الجبل في الجبل
 أمس ومن حلف له في مصر سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 حان ذلك قسم من وجب حلفه في مصر سارهم سارهم سارهم سارهم
 ولما سارهم في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 حلفه محمد بن يوسف وبعث في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم
 وبعث في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 السجدي بآية علي في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 الفصحة في الجبل سارهم

قد سارهم في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 هذا الرجل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 والأمر والقد في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 (٧٩٨) أن حلف في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 بوب وأمره في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 حركة بوب في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 كت في بوب في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 القاهرة ومصر في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 يوسف ، فأمر السلطان طيبي المذكور أن يكتب في الجبل سارهم سارهم
 ما هو عليه من الجبل والإيمان بالدين المصري ، وأمر ذلك السلطان مع
 أجرت ومصر في الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم
 جهتك والسلام

والقانون بالامر هم إلى الجبل سارهم سارهم سارهم سارهم سارهم

عروہ اشد ظہیر و ثمرہ اشد و خرب الثمر قائد من حصار ایضاً
 لا روح بدارک لدا لاسری و کلا هذا بامه د. نفعه من شدة کثرة و من
 کبر لا یبرح یبلغ لی الا سبلاء حیث یعد ان یحصل مقصوده مبرکها بعد ان
 یخرج و یرجع . هل یکن یستری کله و یهدو اشد و یارو

اس وقت مصر کی سہ (۷۹۰) عسکر علی جورٹ کی سپورس ہانکر
عسکر جورٹ وعدہ الوصیہ من الولاہ: لاورد کی سپورٹ وعسکر الم

التمثال على تلك

[illegible]

وكتب القائل بين أمر العرب شوجبه على عمرو بن أمية كسروا
والأمر أولاد الأعمى. وكان شوجبه مدين بين مكة الشام واسكروا
مع أربعمائة مائة في يربوب. يستعمل أهل كسروا على أمر العرب
وقتل منهم نحو ٩٠ نكرو وأكرو جماعة عمرو بنهم ووسطو آخرين
وأمرلو على مري من العرب ووسطو عمرو بنهم. ثم إن القائل الظاهرية
رحم على ركاد كسروا وحرب بين العرب وقت في شاحل فسطو
منهم جماعة كثيرة. ولا سوى كشد على فلة حب عمر أموى هذه الفدية
أحسن عبارة في أسرع وقت وكانت من وقت هاتر خروا على انصر
كشد على أعدائه قتل حالب أهل مكة بنصروا وكلموا رياده على تربط
الآلاف من قتل كثيرهم أحمد بن خروا وحرب إلى أن جعلها دكا

عوامل الخراب هي و هي :

ذكر الأسدي أن الحب في غرب الشام في القرن الخامس انتشار الشرور

وحشد وطرابلس ومن ههنا حمل نابلس ومعه عدة صناع ، وأرسل مطاش
شخصاً يسمى عدنان بن الأشرقي إلى مدينة حلب وكاد نائب حلب
الخميري قد قتل أمره على أهل حلب فهددوا بفتح هذه المدينة فحاصروا نائب
حلب أحمد فحاصره وحاصروا مطاش فصاروا يفتكونه من ثلاثة مواضع ، فصار
كتب نائب حلب يطلبهم من دخل فكتب على البرج ، وسبوا على
ذلك نحو ثلاثة أشهر فانسحب كاشعاً نائب حلب على كاد بن من الأشرقي الذي
ولاه مطاش على حلب فحضر عدنان بن ووي فأتاه برؤيته مطاش بعد
طرابلس فحاصره حتى ملكها وعرب من كاد بن من الأشرقي ، والنائب
وهرب أخته أمها إلى دمشق ثم حاصر دمشق فمضى فالحق حوامها على
أن يسموه لئلا يذكروا حومه ثمك من يردى

فما بلغ ذلك أمره رجع إلى حوزة دمشق فجمع مع مطاش
مع حوزة دمشق فصاروا يفتكونه من مواضع كثيرة فجمع
فمضى إلى حماة وحاصره مطاش بن عيسى فافتك حوزة حماة من الكاد
فحاصره فصار حاصراً فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
نائب حماة فصار من الكاد وكفى مطاش فصار من حوزة حماة فصار
إسكان وحرب دمشق نحو ثمانية أشهر فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
السلطان أكبر في كاد والحرب فصار على مطاش (٧٩٣) فصار إلى دمشق
وحاصره فصار إلى نائبها فصار مطاش إلى حلب فصار من حوزة حماة
نائب دمشق فصار مطاش من واد فصار إلى دمشق فلم يجد من
أعداء من الأشراف ولا فنانين ، فخرج له حوام دمشق فأتاه ففتح منه إلى مدينة
وهب لأموال وأحد أموال شحاتر والخير ، وأتى منه جماعة من عسكر
دمشق هربوا شوكه

بلغ السلطان في مصر ما وقع في الشام فحضره على خروج من مطاش
في دمشق ، وبنى فيها لآل الأشراف فخرج الظاهر بدمشق في الكرك
ودخل مدنتهم رحبوا وأخرجوه هائماً على وجهه وتميز أنفاله وقماشه ،
فخرج أهل دمشق له بالدعاء ، وسكن ما كان عددهم من الإمبراطور ، ولما

وله من ضمير نحو التي عشرة من فكانت وعنه من موه طالع الشام ، كثر
 طبع قهره ووجه في كسبهها وكان من ذلك نطق لأكثر ليصور ذلك
 حتى يذهب من موه بعد برهون فرج وأعطى من شدة ذلك حصة من
 ألف له وفي ضمير بر موه فعاد من بعده وأخذها ثانية

وفي سنة ٨٨٤ هـ ماتت أمه وأبهر فصبها وأطلق من كان
 مسجوناً من الأمراء فلهذا دس في جميع بلاد وكان اسمه هو عسكر أعلياً
 من شدة وفقد هو من بعده ووجه في أول عسكره عره ، فحين
 مات من فرج دس في جميع بلاد وكان في ذلك فلكس نائب فرج
 فرج هو نائب عره في جميع بلاد في ذلك فلهذا فلهذا فلكس
 أول من دخل في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 دس في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 ووجه في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 جميع على جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 دس في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 فكانت في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 على كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 عليه ووجه في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد
 وجه في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد في جميع بلاد

الحرب الأولى مع ليورنت :

وفي هذه السنة تكبرت حجة حسن ليورنت في وجهه من بعد عدد القلاع
 أحمد بن أويش وجر يوسف أمير التركمان ، فلما تكبر القلاع أتوا ملطية وكانوا
 نحو ستة آلاف إنسان فخرجوا من نائب حلب نحو يولداه عين لـ مكاناً سره ،
 فب جميع بلاد نائب حلب فلكس هو نائب حماة فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
 ليورنت فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا

حلب حصاره فامر السلطان بواب دمشق وحشد وطراش أن يجمعوا ألفا من
 ويوجهوا إلى حلب يعصون بها ، فأرسل إليه فرداش نائب حلب
 بعدة بأن يقيه على بيته بشرط أن يملك سوتون نائب الشام ، فاطلع فرداش
 على ذلك سوتون فوثب على فرسول فصر به عذبه فطاع به فذبحه فجوز له
 بأزب حلب ودخل بسوتونك إذ يظهر الأمر كنهه فاقهوه أمانة عرف به
 فتجمع عليه فمؤسسه ونصلي إليه فزعموه دية الكسر به فليس صحيح ثم بكر
 إلا على أن يفرقه فاحمد من برده فتح دياره و كان به حارس في
 جميع البلاد التي ملكها ولا في ثم ملكها فكانوا معه به حدود نكاته
 على عنتها وكانوا به جميع مدبره فلا ياتوا به إلا ولا على مصره
 من أمره ، ويق من دواته أنه كان يدور قصد جهه جميع كثر مدون
 وشاوروا به أن يبع لمرأى على قسوه في ثوب خلاني من جهه خلاسه
 فبذل به خمس ثلث جهات فتاحد جهه نصفه حذر عا ودرى جهه
 فإذ صر به الخير وأخصر حاكروا به اشتغال خرج بهم دابة بيدي
 إلى أن يصل بهم الثاني يكون دهم هو جهه في برده وعليها عاصم .

وذكر به حم أنه كان يدور حركه شبه سوتون في البلاد الشاميه في
 حده الشاميه وبناته فحصل له ثوب ، أحمد بن أوس صاحب بغداد مداد
 سيرته وقتل حصاره من الأبرار وصلى على والده فوثب عنه فأنكر حركه
 وكانوا نائب به ثوب شهيد أن يملكه قسسه و هرب أحمد إلى
 قرا يوسف الذي كان بالموصل فدا عنه إلى بغداد فأنسى به أهل بغداد فأكبروه .
 واستمر هو وفرا يوسف منبره في قرب حلب ، فبين ما غلب على بغداد
 وحل على حلب فثب ، ثم صار حصاره قرا يوسف مدخلا جميعاً إلى أمير
 حلب وسألا أن يدافع السلطان بأمرهما فكتاب أحمد بن أوس يستأذني
 ياره مصر فأجابهم بأنهم إلى نائب فحشي فرداش نائب حلب
 أن يعصده هو وفرا يوسف حلب صار نائب حلب وسد طاقه قلبه منهم نائب
 حصاره ليكنس أحمد بن أوس برصه ، فكانت القبة لأحمد فأكبر فرداش
 وقتل من عسكره جماعة ، ورجع منهم ، أمر نائب حصاره وحشي متساق ألف
 فرحم ، ثم جمع خبر وثالث سبهي حصاره وهما مع أحمد بن أوس

فكسروهم واستبغوا منه سباً فقال له سبعة اخلاقه وصاحباً ولتألفا كثيراً
 فوجبت الأعداء ان يقاتلوه فسكر حاله بعد ان كان أمر السلطان شجيرة
 الصاكر له سبعة فرقة فمردش وارسل بولسا في الشام بالتحضير الى حلب

تيمورلنك على أبواب حلب .

وصل تيمورلنك بعد فتح عنتاب في ايام وارسل فاصطربت من حلب
 وارسل في ايام حلب فاصحاً وصحة عنتاب من بيده حث فيها حجارة
 تحته لاني حلب وذكر ان حصار ان كذب سورلنك في ايام حلب
 جاء فيه . ان وصلنا في ايام الاخير في بلاد حلب لأحد القضاة من
 قتل رسلة بالرحمة من سبعة مائة يعني عاشر . ولما امر سبعة مائة
 من القضاة فلوحيه . لجهه فاصطربت في حصار حلب من الخراج فاصطربت
 الله لهم . من يلحقه داب هذا القضي . فصار في ان عنتاب أدنه فسطح
 صيوس وغيره من بلاد مدخله . ومن رسل حلب من مصر فلاحد
 جوب فسطحهم ان يرسل فربط أعضائهم . ومن عنتاب فسطحهم في
 أصابعهم والسلام

حين نائب حلب وأمر حصاره أضاف عنتاب سبعة مائة فاصطربت
 هذا ذلك أحوال مدينة حلب وحصوه من هذا المدافع والحصانين
 وقد ركب نائب حلب فاصحاً من فرس من عنتاب وحيدته من حصانين
 ان هم قوة فقاموا فوج سورلنك . حال بعض فرسهم . ما كان أهل حلب
 وصاحبها يتكلمون في دفع فادبه سورلنك . حال نائب حلب من
 نظير . ان اقامت أضافه انصار في الأضرب والأكراد والركبة فسطح
 عيه من حارب . ولما ذلك قبل آخر على حقل أمر . ان شاء قوة سورلنك
 وحجهم من كسب أعين حيوته وتقدر مئة مائة . وذكر بعض الفرسان
 ان عسكر تيمورلنك كان لما أسر سلطان القضاة ربيعة ألف فارس
 وسنة ألف رجل وقبل ان يهزم يهزم اثنان على ثمان مائة ألف مقاتل

لما بلغ تيمورلنك ما فعله خليفه بحصانه رجب في قرية حيلان وأحاط
 بمدينة حلب وبها ما حرقا من القضاة فخرج عسكر حلب وسائر القوات

بما كرمهم، وخرج لقتال يهود حتى النجاء والصلوات من أهل حطب،
وأوصوا مع يهود فكان بينهم مائة شاب منها ثلواهي. وقد ذهبهم
هاكر يهود. كالمواج البحر لثلاصه، فلم تبق معهم هاكر حطب وولوا
على أنفاسهم مفرين إلى المدينة. وقد ذهب حواجر أهل أصداء العاصه،
وكان حتى نازر ابنه وساحد علم القهر من الناء والانتصان جعل
اتر إليهم وأبداهم ونمروهم وشار وأمرهم في قتل قتله والرجاء،
ومارس الأكار نضحي في سباحه وناظر ساهوهم. ولم يرحم حرمه
خوامع وأصبح كالحجر في من القتل وسير ذلك في يوم

وفي كره الذهب أن حطب جملته في حطب من حطب وأخرى حتى
وقتل وحارو. أعينون حراة ومعهما ولديها القهر من يداه ففوتوه من يداه
ومعهم ما لا خير ذكره. طيباً آباء عبد الله بن حاطب حاطب
قد يصير من أدي النكره. وما سحراة نعل وحدهم حطب في سحره
لا يرى شيا من حطب، فاني قدو إله ربه وأهل وسوها وبجانبها
في الخامع كان وحكي بعض من حطب في قاتح في حرمه لأمره
من ديار الشام وبجانبها فكانوا ثلاثه حطب أسير وسير من أسير

رأى قهر داري نائب حطب حطب حطب من القله هو وبه النواصه
وأخذوا في رفاهم ساديل ووجهوا إلى يهود لست يصعد منه لأمان. حطب مثله
بين يده خلق عبيده أله حطب أسير ولهمه بحداً منطه وقال هم
أنهم حرم دواي ثم أرسل معهم جماعه من أمرته سيمه القله، وكان
فيها من الكومان والنجاشير وخلق السلاح ما جعل الخامع من كونه، حتى
أسير بعض أخصائه أنه قال ما كنت أسير في القله فله فيها هذه النجاشير
فأخذوا ما كان بها وهم في حرم وحاربهم بعد أن أسيرهم وأخذ جميع
ما كان فيها من الأموال والذخاير ثم حرب القله وأخرى عده وأصر صيفاً
على حطب نحو شهر، وحسبهم يهود قهر في حرم المدينة ونظفون
الأسير التي بها ويهدون لبيوت، وقد أسروا في القتل وجب الأموال
وحارب الأرجل لا تخطأ إلا على حطب إسك بكثرة القتل حتى قيل إنه بين
من يراوس القتل حشرة مأذن، دور كل مثله نحو حشر حراة، وصحروها

وَمَرَكُو مِنَ الْخَيْلِ مِنْ حَمْرٍ خُصِيسٍ سَدَّ خَدَّيْهَا وَنَادَى لَجُوعٍ مَرِيضٍ
 فِي جَدَلٍ مَّ عَرَجُو الْقَدَى فِي حَزَنٍ أَلَيْسَ لِي بِذُنُوبٍ عَظِيمَةٍ زَكَرَاتُ يَوْمٍ جَصِيحٍ
 لَمْ يَرْجِعْ يَوْمَ الْحَرْبِ فِي حَمِيٍّ أَلَيْسَ لَهُ خِلَافٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 وَخِصْفُ الْمَنَازِلِ فِي الْعِلَدِ ثَلَاثَةٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِأَعْيُنِنَا
 وَأَنْتَ مُخَوِّفٌ لَّهُمْ خَوْفَهُمْ وَلَمْ نَكُ خَدَاةً لَهُمْ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا عَيْنًا مَّ بَصُورٍ
 وَفُورٍ هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ
 بِهَا إِلَّا أَطْفَالَ قَالِ لِي هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ وَفُورٍ هَاجِرٍ
 وَكَانَتْ يَوْمَ ذَلِكَ الْأَنْفُسُ فِي الْعَذَابِ مُغْتَرِبَةً

قَالَ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ إِنِّي أَخَذْتُ الذُّنُوبَ عَظِيمَةَ وَخِصْفُ الْمَنَازِلِ
 فِي سَبْعِ ثَلَاثٍ وَنَحْوَهُ وَذَكَرَ حَبِيبٌ وَخَدَّ

خَفِيَ عَنِ لَيْلَى الْبُرُوجِ وَخَفِيَ	حَبِيبٌ هَاجِرٌ وَفُورٌ هَاجِرٌ
خَفِيَ عَلَى وَادِي دَمَشْقٍ وَخَفِيَ	وَسَدَّ خَدَّيْهَا وَنَادَى لَجُوعٍ
وَشَكَا خَرِيصٍ عَزَّاهَا رَأَتْ	مَوْجِدَاتٍ أَلَيْسَ لَهُ خِلَافٌ
جَبَابُ فِي لَمَاءِ مَهَبِ أَمْرٍ	فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
كَانَتْ مَعَاظِمُ بَرِّهَا مَعْبُودَةً	وَلَا تَرَى حَمْرًا كَذَائِبُ الْعَبَابِ
مَا ذَاكَ إِلَّا سُكْرُهُمْ وَخَبْرُهُمَا	فَتَحْصِيهِمْ مَهْدٍ بِأَحْمَرِ لُحَايِ
كُرْهًا حَادِثًا حَرَمَ حَبِيْبِهِ	لُحَايِ هَاجِرٍ كَعَجَلٍ رَهَائِ
بَحَاثُ حَادِثٍ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلَانِهِ	فَتَكُنْتُ مَعْرُوفٍ الرِّجَالِ
لَوْ حَاسِبَ حَبْلَكَ حَامِعٌ تَكْرُرُ	وَالرَّكْبِ بِحَسْبِ الْفَنَاءِ
وَتَعْطَشُ الْمَرْحِلِينَ مِنْ أَوْرَادِهَا	وَتَهْدِمُ حَمْرًا وَإِلَاسِيَا
لَأَنْتَ حَمْدُكَ بِالْبُغْوِ عَلَوْنَا	فَمَعَا حَكِي الْكُتُبِ عَلَى لَرَجَانِ
خُطْرَاتٍ حَسْبُ تَرْجَمَتِ عَلَى حَرْفِي	مَكَّاسٍ فَلَاحِدُ الْعَبْيَانِ
أَيُّ أَمِيهِ أَيْنَ بَيْتِي وَبَيْتُكُمْ	وَنُحْلُ نَحْلٍ فِي دَرَى الْأَرَاكِلِ
شَرِيًّا الْحَمْدُ وَبِصَحْفَتِي أَكْشَرُ	أَقْتَرُ حَرَامِهِمْ عَلَى فَنَمُونِ

مرو المسلمين وقتلوا من غيرهم صبح ذلك في الروم وبلغت في غير هذا ولكن
ما عساه لم يكن كله عن غير علم بل أحد ما يؤخذ من كل من حادى في الوصوف
يد عزمي ويسحق بعد أن ضحك عليه لأقاله ففتح قلب آتيا حرساً
بالقهر والسيف وجعل حسنه مؤلفاً كاجيش المصطفى من جميع العناصر التي
كانت بحسب حكمه أن لا يكون على شيء من العلم وبعد الله وكان صاحب
عنه في رحلاته زمره من العلماء المجهدين

وبو قدوة للدولة أن يكون فيها سلطان غير الاستعلاء بالقدرة وبخلاف
من عثمان صاحب الروم وغيره من أمراء الشرق فلهذا ما يروى من ملك مصر
والشام في أمور يجهل بها جمهور حذرة عن ذلك وقد عظموا فيهم
واستعملوا في ثاره وألبسوا حريراً ولم يحسنوا بهجاء بعضهم من أمراء
الصحح التي خضعهم بها في عهده المسمى بـ صبح لأب هذه الدنيا عاربه
بمور أو نخل ككتبي بمعاذرة مصر به بعض القراءات في رجل سلام
أن بمور يعرف أن يملكه أو مع محالا من عاربه آتيا لمرها من عهد
عصيته وفار ملكه.

بعد أنه لم يكن في مصر ولا الشام على ذلك العهد رجل سيمى بعد النظر
والعور في السياسة كالمصطفى بن عوف وصاحب من صلاته فكان ما كان لأن
المدار أصبحت بلا راع برعاها وبعد ختمه مبادئ الطبقة الثانية من
عبداله ومن يحسون أول وجهه ثم يعرفون أمهات خيلهم إلى خرابه
والعائب أن العيب في رجوع يوسنار خبر دوى أشكل الدس أولادهم
فأصبح من المنذر عنه بعد ذلك عروب حسنه العظيم وهذا الرأي كمال من
حجر عذكري أن رجل بمور إنما كان يصير البشر على من معه فغشي أن
يهلكوا حوماً وهبل إذ بمور أراد أن يمنع مصر فأرسل جماعة من فواده
يكشفون له الطرق فلما عاينوا خصو عنه ما رأوه وهو ساكت حتى أتوا على
حدثهم فقال لهم إذ مصر لا تمنع من الدس بل يحتاج إلى أسطول لتفتح من
البحر ولتلك صرف النظر عن فتحها وهكذا كانت الحروب في الشام
من تحريه وكسفت مصر وما إليها من بلاد إفريقية وسلب الدولة الشرعية

عهد المالك الاخير

ومن سنة ٨٠٣ الى ٩٢٢ هـ

البلاد بعد الفتنه النعمانية وبخامة العمال :

خرجت تحت وجاهه وهدس خصوصاً من من من الشام بعد فتنه
تيجور كاهنكل من المطر لاجم ولا ده وأصب بعض في دافس وحرر
في القصر ، لكي ما كان من عرف ، كتب عنه من السعادة من تلك
الحربه شؤونه ، ولم يصب بمصر صاحب على قوي يدوي حرر بابا وبعض
ما بهتت به الآله ، من جبر من قتل بعض صاحب مصر من السعي
تجري بردي في بابا بعض ورسم له أن يخرج من من ومنه بمصر
أفاده سمور في قتل ، ونصب نوياً قتل من بابا السعي من كيو في
أمر سمور فاصفهم ، مني موت الكرك وحرر من وجاهه ونصبه وصفاه
وغيرهم وأمرهم أن يمدوا بلاد الحره وحبوب أن من في قرا
خرجه سمور في ثلاثة أشهر

وبعد من رجم أهل دمشق (٨٠٤) نائب الشام بحري بردي وأدوا
فتاه قهرم من نائب حلب ، فصار مع سمور ، من ذلك أرسله من أفعه
احصاني بابا السعي ، وهدم أضر حره وخرج من الطاعه واسمه صرقي ، ففعل
في حركه ، وخرج أيضاً من صاعه نائب حرر من شيخ الحمودي وخرج
دمردن نائب حلب إلى الأمير قضاة الحمدي الذي حظه في دافس وأوقع
منه ومنه قوته فأنكر دمردن

وفي سنة (٨٠٦) نازل القريج طرابلس فأقاموا عندها ثلاثة أيام فبيع ذلك
نائب الشام بعض إليهم سرعاً فاسرموا ، فأوقع سمور وكان ذلك منداً معادته

ثم توجه الفريخ إلى بيروت وكانوا في نحو من أربعين مركباً فواقفهم فمردس
ومن معه من الخد واططوخة وقل بعض الناس من القم وخرج الكثير وكان
ناشب السام يبعثه جماعة الخبر توجه من وقت وأرسل إلى العسكر خنجره
ومضى على طريق صفة إلى أن وصل إلى عرندس ثم توجه من طوره إلى
بيروت فوجدهم قد سبوا ما فيها وأحرقوها وكان فيها عدد طرية إلى عدة
إلا لثقله منهم، فوقع بين الفريقين قتال عظيم فمات من الفريقين
الفريخ، ثم توجه إلى صيد ومعه أحد كره فوجدته في مكان مع عبيد وم
تقدمه أحد بل كان معه عسيرة نفس فقتل عن طريق القسمة وغرو
في مر كتهم، فقتل في ناحية بيروت ثم رجع إلى صيد فوجد فيها بعض
أصحاب الناس مذبوحة على ماء وحشو جاعده ووجوههم في وجه عرندس
وداشت القوم في قهر على قدر موت لا يذلل في صيد (٨٦)
وأصبح الناس يرونهم فوجه مع بعض خبر ووجهه في صيد فوجدته (٨٦)
ولي صيد (٨٦) فوقع بين صيد عرندس وكان في صيد في فصل ط
فمات منهم ثلاث وعاشوا طاعة فطعم أن جعل في صيد في صيد فوجدته
وجه بيوت، ووقع بين صيد عرندس في فصل ووجه صيد في صيد ووجه
عصبة قتل فيها من صيد الكثير عسكرة ووجه من ورسل في صيد
في القاهرة وكان عسكر في صيد حاف في صيد عسكر في صيد
وأمدد فيها القوادح عسكر وكان في صيد في صيد في صيد
وتمت أياماً إلى أن قتل في صيد ووجه من عرندس في صيد ووجه
عسكر فمردس في صيد أيام فمردس خرج نصف برزور فمردس على فمردس
وجمهم القوم نأشاً على صيد فمردس في صيد صيد كل صيد العسكر
والمعامرة على السطون فمردس حكمة القوم في صيد ووجه الأكر في صيد
في يديه وثلاث بطون فمردس ووجه من صيد في صيد عسكر ووجه
مردس الشامات فمردس إلا فمردس منهم وخرج الوفاق الناس ووجهها
إفد عات ووجهها مثالات على عسكر صيد ووجه من الشام في صيد
فمردس في صيد من صيد فمردس ووجه حكمة لا يباور عره

وعادى حكم حلب (٨١٧) غارت بها حدة من أمرائها ورهبانها لواء السلطان
بالقبلة فاحتج إليهم الصكر وحالفوا من جامعة السلطان وقامه صديقه أمير حلب
الأخير بوسى خافقي ومكتب علي حرب و بجير والد ابن من طاعة حلب
فتمسوا ولم يدعو لأحد من الأكراد ولا لغيره من بيتهم وطمعوا في حوزة
كان يحرر المدن وجب لإصباته ولا ينسحب أحد منه من جهاد

وفي سنة (٨١٧) ضمير سنة من نائب حلب طاعة حلب فاس
أول صاحبها الذي كان في طاعة حلب ولم يغيرها بغيرها وكان طاعة مع
توجه حكم طاعة في حرب من صديقه عليها من طاعة حلب فاس
فمر من طاعة (٨١٧) في سنة من طاعة حلب فاس
فركب البحر في طاعة وطمع في طاعة من طاعة حلب
التركة وأمر عليه حيا و في سنة من طاعة حلب فاس
فالت من طاعة وطمع في طاعة من طاعة حلب فاس
فأكرموا طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
فجوز مصر و طاعة طاعة من طاعة حلب فاس
ومن طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
فل طاعة من طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
(٨١٨) فل طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
فطاعة طاعة طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
الطرب فل طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
من طاعة طاعة طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس

والمع التركمان مع الفاضل على السلطان :

وفي سنة (٨١٨) كانت طاعة طاعة من حكم طاعة والتركمان
وربهم فارس وطمع في طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس
قد عذب على أكثر الأصناف الشمالية ودخل حيا وملكها وعسكره يريد
على ثلاث آلاف فارس غير لرحالة طاعة طاعة من طاعة حلب فاس
فاحتده وعظم طاعة طاعة و طاعة من طاعة حلب فاس

والع في ذلك حتى ان بعض الشعار كان في جهنم في جهنم وخرص على
جميع الخلفاء عليها وهاول على حذو وخدمته وادب الشاعرين
حتى انقلب الاسباب وحطت الا...

وكان التركان حلب (۹۱) فصار في حلب في قرحان
منظار وجمع عليه من اشراف حلب وجميع من قرحان وادب
والمسلم حواء ومن بها وكن في عهد من عهد فصار في عهد
بظلال وكان يملأ من اشراف وجميع من حلب في عهد
مكرماً فما زاد ذلك في عهد ... فصار في عهد وجميع
وهم على ذلك ومن معه فورد في عهد حلب وجميع في عهد
عليها ... من اشراف وجميع من عهد ... فصار في عهد
وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار في عهد
بذلك كبره وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار
وغيره في عهد ... فصار في عهد ... فصار في عهد
السلطان وجميع اشراف ... فصار في عهد ... فصار
في عهد وجميع ... فصار في عهد ... فصار في عهد
او حها فصار في عهد ... فصار في عهد ... فصار
فردا فصار في عهد ... فصار في عهد ... فصار
مهرباً وجميع اشراف ... فصار في عهد ... فصار
شاهن دو ... فصار في عهد ... فصار

وحده الاشراف شيخ وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار
الامر بذلك فخرج هو وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار
بها وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار
شيخ وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار
فردا في عهد ... فصار في عهد ... فصار
وجميع من عهد ... فصار في عهد ... فصار
قديماً في عهد ... فصار في عهد ... فصار
في العهد بطالاً ثم كتب في عهد ... فصار في عهد ... فصار

فاحتل الأريه وكتب في مؤلف بحره مؤسسه في فقه حرخد

وفي سنة (٨١٧) خرج المؤيد شيخ من مصر في قصد كركاهد في دمشق
للقضاء على نو و. وكان قد حضر نفس وركب على موردها مباح من
كل جانب فعاظه المؤيد شيخ قصد حوسلا وكتب حول دمشق
صعدة عابو حتى حلف مو و. ومعه في جميع المصالح أنه وكتبه
مو و. بها ما شفيق ناسه كاهده ن ك. في حسكر لا نهر ولا صده
أنه ظهر في وجهه ظهر وهو في حمر حمره نفس حمره حمره حمره
شيخ الدمار الشاهه حمره من حمره وور من ورجع على حمره حمره
واسكر به نائب الساء ورجع على حمره حمره حمره حمره حمره حمره
على مودون حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
البحاسي وكتبه حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
على حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
إليهم نفس ورجع حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
الشاه وفتح حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
الأب حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
الحمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
مره وخرج حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
يوسف أمير ن ك. حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
الأقاييم المشرقيه وحبه وفتح حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
الأحداث في حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
(٨٢١) في حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
وحطرت من حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره حمره
بعد رجله

هلاك المؤيد شيخ وملكه ابنه في القباط :

ملك الملك المؤيد شيخ سنة (٨٢٤) وكان ملكاً جديلاً كفواً للسلطة
واقف النعمان معاداً في الحرب عارفاً بمكايدها وحيلها وبف النقاء الجيوش

وفاته وعز وسلطته انه ثم توفي الأشرف برسائي

حدث عصر بعد ان حشد ثلاثة أشهر و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 محمد وله من مصر جو من خمس سنة و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 وعمر الملكة هم ذلك على نية أكثر من سنة و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 فاحسب الملكة على سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 من أكثر من حشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 الفصح ثلاثة أشهر و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 ذلك المحرم و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ

وفي سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 حشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 ثم قال في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 على بلاد مصر وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 صاحب في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 ملوثة و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ

توفي الأشرف برسائي سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 في البلاد و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 من أمته الناصر من هو قاتل و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 وكانت أمه أمه و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 وأخبره يومه الفصح و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 الثياب أحسن من سحر مملو و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 بها و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 وقتلهم بعد ذلك و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 ملكة دي القسرة وكان في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 لأن سمرامه في مصر كما أعين بماره في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 أن يكسر الكعبة سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ
 الشرية و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ و"ما" وحشد في سنة ١٢٠٠ هـ

أكثر منه لرسوبية طاب من حاصلي بطنه وكن عدة مفرقة بحور عدة
 كنوا ببيت كنز من وصيدون وبنه معروف وآخرون عدة
 جمع القدي حصيل لأشور عدة جمعهم من دسيرة وبنه حور وبنه
 من عيال منوك الشراكة

وكان نوب من قصب حيل من عدة سيدة من سيدة مريخ عدة
 الطول وسيدة مصر وبنه من حيل من قصب حور وبنه حور وبنه
 بولاحة عدة من سيدة نوب وبنه من قصب حور وبنه حور وبنه
 حور بولاحة

طالب تحرير يوسف وبنه القاهر حلي

نوب بنه حور أحمد بنه حور بنه حور وبنه حور وبنه حور
 من القاهر راج عدة حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 حلي (٨٤٢) وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 آله وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 وبنه حور (٨٤٣) حور بنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 حور البطار وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 من مصر وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 من بنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 البطار حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور

وي عدة (٨٥٥) حور حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 فأمرهم من بنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 بعد أن قتل من تحرير حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 من (٨٥٦) حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 ولأنهم حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 عيه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور
 العن والتجاريه على عهد القاهر حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور وبنه حور

حب كسره عظيمه . وفيها ثلث من حسن الطويل يستعد نائب حلب على
أيه صهر نائب حلب معه جداً هاتوا عسكر الطويل فالتكسر عسكر حلب
وقتل منهم جماعة .

وفي سنة (٨٨٣) خرج سيف بن عمر الجاوي وهو من بني الطاعة قاتله
نائب حماة فكسر نائب وقاتل من عسكره كثير . ثم خرج إليه نائب حلب
وأوقع معه عسكره فقتله وقد ضربت أحوال حماد بسبب ذلك

نائب حسن الطويل مثله فمعه (٨٨٣) وكان حراس دولة بني أبوب
على يده وخرش نائب حماد فقتل حماد من يده شيئاً فقتل حماد .
ثم خرج سلطان مصر وخرج به مع الأسير فأسبى أمور وكان لأشرف
عنه من مصر أنه كان متحاً سلاً فملاً سائلاً كثير حتى وجدع
وفي سنة (٨٨٥) كسر حماد بن عمر في حماد من العرب محمد بن روم
نائب الحسني بن حماد الطويل وحصلت منه قتل بها جماعة

واقعة مشهورة وأحداث :

كانت سنة ٨٨٥ من أواخر القرن على دولة الأشعرية فإني قد بدأت
الغزوادر كان قد بدأت أيضاً من مصر فبدأ سيف أمير آل فضل فصار ودمه
حيث من مصر في صحته يوم فقتل وقاتل وصر بالأسير وجمعه مع العسكر
الشمسي والشمسي وفيهم من العسكر فتوجه إلى الرها وجمع معه نحو عشرة
آلاف رجل وكان غزوي آخر الرها فمعه من عسكره ما لا يحصى وأبى بقوق
ذلك من حسن الطويل فمعه من عسكره الرها وكان يريد مد أعداء أن يسير
لفتح المرق في صاد عليه فمعه وكسر جيشه وأسره مع الثواب الذي في حماه
وشبه شمل جيشه وأعد بشك وخطه وقتل من أسره قتله عدداً كبيراً وكذلك
من العسكر حتى كان حوامر محبلاً لا على حشد القتل فإني قد بدأت
وكانت هذه الفكرة على عسكر مصر من الفوائد القليلة وكان من عظيمه
هائلة وكان يشك باحياً على بالمد فإني قصد محاربة من جبر سب ولا موجب
لذلك فكان كما قيل

من لا يحب الصلابة في دكره يوماً فلا بأس من لسته

مضطرب الشام ومصر من حروقة حاكم مصر و من حرس الطويل حلب
و دسوا إلى القوس فاجبه كائن في أمرة وسحق حرس سلطان مصر والشام
فأخذ السلطان به حبساً آخر فلان من دسوا ولولا قتله ذلك لمخرج من بين
حاشي حجاب حلب وثار عامة حشمه لمحمد بن قنبر فاشعلت حلب بسبب مظالم
حزبها المملوك و دسوا حشدهم لمحمد بن قنبر وفي سنة ٨٧٩ هـ وحبس قنبر على
طاعة له ربه ووجهه لأكره في القوس فحصل منه قتله في ظهر رعي
دسوا ومسلم كل من القنبر من مصر حاشي فقتل قنبر فقتله وهو
في الحبس ولا تجد في حرمه من كان ذلك أكره محضاً

أول مناقشة مع الأكراد في الشام

وفي سنة (٨٨٩) قتل كبير من الأكراد في الشام في رعي رعي
لمصرين ولا تدرى في مخرج من حبس ولا في رعي رعي رعي
وأخذ من حبس جميع كثر من حرمه وحبس به وجهه في رعي
المصر حاشي وقل من حبس وجهه في حبس حاشي في رعي رعي
هذه الواقعة من سنة ٨٨٩ هـ في حبس حاشي في رعي رعي
هذه الكثرة لمصر حلب في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي
في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي
بركهم وأخذوا من حبس حاشي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي
العين ووجه من السلطان في رعي رعي

وفي سنة (٨٩٠) سوز حرم من حرم على رعي رعي من حبس وفي
السنين التالية استولى على دمشق ودمشق ووجهه في رعي رعي
على فعاليتهم من الشام فحبس حاكم مصر رعي رعي في رعي رعي
في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي
مصري في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي
أرض حلب مع حاكم من حرم وحبس عليه وقل منه جماعة كثيرة
فدروهم بأكرهين أكرهين أحمد بن حرم فقتل حرم في رعي رعي
أهل أمرة وحبسوا رعي من أمرة في رعي رعي في رعي رعي في رعي رعي

أن يبريد في قنن أرسل في ثمن دمشق نحو ثلاثين اتفاقية من التبراري
 ووضح ههنا في ثلاث سنين لثلاث أهلي وكل واحد من هذه التبراري كتاب
 تصح السيل نائب تفتو هجته من أهلي مدياً فلو صحت ههنا في
 والكتاب أن لا يخرج وفي هذه سنة ٨٩٢٦ هـ من حضر بث كتاب
 القدس وزاد هجته وسكنه مدياً وتحت مدياً من في ٨٩٢٦ هـ من
 الأمر دماق في مصر حركه وانه في ٢٠٠٠ من مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 ظهر في سنة هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 من أجمع كجور وأهلي في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 أمر حركه والصلاخ في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ

وفي سنة (١٩٣٠) مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 حركه مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 في على الصكر مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 على مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ

ووقع (٨٩٣٠) مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 من المدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 قطع مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 حركه مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 بين السلطان ومن مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 الشامي على أطراف مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 بأهلي وكنتك مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ

وفي سنة (٨٩٤٠) كان في مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ مدياً في ٢٠٠٠ هـ
 ومات حتى لا يفي، واست ظلم نائب التبراري على من هم بالتبراري في منهم
 التبراري في بلاد الروم، وقبض على في التبراري في بلاد الروم ومن الناس

حكمت ورائه قال من يمانى جسد ربه يذوق عذابه ولكنه كان مجاً جميع الأمر
 داعياً إلى بني الدار وبولاً ذلك المكان بعد من خسران بولاً ثم كس
 على الإخلاص ولكنه كان مصلو في ذلك ثم كس على في ماء سلطنة شاه
 سور وحسن الطويل في عشرين وخمسة من مئونة سري وجراد عابده خاد
 وهو نائب على سرور مملكة ودفتر حرج حتى على عصفه عصفه على
 صفات التجاريد التي جردت في شاه سلطنة في باب ملكه هو من سعة
 الآلاف ألف دينار وحسنه ومن المصادق جراً على كان عصفه عصفه عصفه
 من التجاريد وقد من المصادق في عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 في عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 في عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 لما في عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 وبرى أمه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 لأبواب اللامعة للبدع عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 أمه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 وكان مرمياً سره عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 فكان يكمل عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 كثره في أرضه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 ناصر الدين محمد وعصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 وكان ثوبه لا يرد سلطنة عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 أنفسهم وكان عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 بنحوف على عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 خلفهم عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه

وكان هذا الصنف يدعى الشاه من قصب عظم على حرب ولا سيما شماله
 لكثرة طراد الأعداء قال من طوبون في حوادث سنة ٩٠٦ هـ عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 وقصص انصرف من كثره عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 وكثر انصاف الاختلاف وقصص عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه عصفه
 الأمير على انصاف في جماعة من وادي التيم وزجان الشوف وبين الأمير بكر

حوادث سنة (٩١٩) أمر النائب بإمهاء النائب والبدء بصيام ثلاثة أيام والثبوت
 والخروج إلى الصحراء وزيارة المزارات لقطع الوفاء قال الشافعي المولوي
 ابن القرمود قد كثرت العظم غلو أنظمتوه كان حسناً فلم يسهل على النائب
 ذلك وأسمعه ما يكره

الدولة العثمانية

١ من سنة ٩٢٢ هـ إلى ١٣٠٠ هـ

حالة الشام قبل الفتح العثماني :

كانت بلاد الشام مصر في آخر مدونة المماليك عاصمة لشدة شوق
الأمم إلى وحدة واحدة من حيث بالأنحاء تحت صنف واحد مصر
وقوة والصالح في عونا وموكله قبل ولم يستطع نظروا بعدائه بموكلت
سكان عادى هؤلاء عهدته تعرف موقع الصنف قبله حلف ورجح حسن
الإدراك عليه وشمل موكلت على كنهه لا يحسد من حسن حصول وشدة سوء
والعنف من موكلت في شدة منسلكه ولم يجر دورا محدودا بها
الرحمة والأمور وبعد حرج الناس بعد وقوع الحبيب والمصر وما أعقبها
من الأوبئة والزلازل ومخاضات أخرى من مصر وأرميت عوصى في أرضها
فساءت حالتها الاقتصادية والاجتماعية

أما "أكثر الناس" عرصة للدولة من الصحف فاحسن بتطعيموا إلى الدولة
العثمانية، وكانت بلاد الشام ومصر أقرب الدول الإسلامية الكبرى، هذه
والدولة العثمانية إذ ذلك في إبان شباب وفد وأقرب في القوم من أسس
بها السلطان عثمان التركي سنة (١٢٩٩) على أساس دولة السلاجقة -
ولاسيما لما قام به محمد الثاني فاتح القسطنطينية من الغزوات والغنيمات،
وتوفيق له من فتح عاصمة الروم البيزنطيين بعد أن حاول كثير من ملوك
العرب وغيرهم ذلك فلم يفلحوا بعده عن مواضع قوتهم، ونفوذ سلطان
القسطنطينية في تلك العصور والأمور مرهونه بأوقاتها

السلطان وشكاهما وضع له في موي قتال في حلاء الدولة لم يصغر عن أمره
 وأمه عاصم عنه وأمه به عنه بكره به - كرك - وكتب الغوري إلى حلاء الدولة
 بحمله على مناسه عنه فأخصم بينه ما في موي بكده به - د - حلاء الدولة
 ما في سري بعض أخصم - من دواتر حمله بينه حلاء عاد حد من عرائه قتل
 حلاء الدولة وولاده وقا من - وسهه في موي - موي - ما في أشد سوي
 منه (٩٢٩) باسم السلطان بين على محله في القدر في كرك في موي
 والباق ومنصب وبي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 حكومتها أثناء مصل ال كرك في - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 ومنح بح موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 الشريك أصحاب الماء ومهر موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 وحارب لحوش الحربية في موي موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي

ولما أخصم السلطان بين محله كرك في موي محله موي - موي - موي
 على محله موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 ومن موي موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 محله في محله - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 محله موي موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 ومحله إلى محله موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 الأمراء كتب أم - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي - موي
 إثارة الغمابين لم على محله لا محله بل بموي موي - موي - موي - موي - موي
 ويصغرهم ويصغرهم

صلاب الغمابين مع أماليك ووقف مرج عاقب

ودكر مورخو الترك أن الصلاب السلبه بين موي الشراكه أصحاب
 مصر والشام بين صلاحين آل عثمان كانت موي موي - موي - موي - موي - موي - موي
 ولما سمع منه السلطان عليه في فتح الشام ومصر (٩٢٢) أرسل جيشاً
 إلى ديار بكر يوري بأنه يريد مصر وإزالة ولا في سب أحد بحش بنوعه
 صوب الحروب - فمضت فاقصوه فنوري بعض دجاله يتوسطه في الصبح فقتل

فوري في أثناء ذلك موت الأمير مصطفى علي ناصر وجيو الزوج وأحد
الأمراء وصغيره الأمير أحمد صطراب وميت حارة السمره بدوش
وقتلوا جماعة وجلو أموالهم وكسفت أموالهم الصريح وجيو أموالهم
وكانت قلة هائلة وبهر يوم كان تملأ من الغنائم والبهار فخرج عامة
الجنود منها بسب ذلك واستباحوا في شوارع ولاد لأخرى. فصر والشام
ورجعت أمراءهم في وحشكم بهروء إلى حلب فقامت عليهم أهل حلب
لأمانة وقتلوا جمعة من حشرك وبيع سلاحهم وجيوبهم وأموالهم (وهو مسمو)
أبهم على ودعهم في كسب حلب وحاربي عليهم من أهل حلب مائة جر
عليهم من حشرك من شام كذا في الناس وكان من أهل حلب وفسادهم
السلطنة حتى مد وجهر على خروج بعض من بعدهم إلى حلب فمروا
في بيوتهم وحملوا مائة مائة وأخذوا خيلهم كذا لإساءة لها
صلى أهل حلب. وصار في هذه الكثرة حتى أصبح ناسهم

وعلى حسنة مائة مائة حشرك مائة مائة مائة مائة
على القولة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
الشأن من مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
الصحة من دولة وقد بدو يصحوا فمات من مد وأخر مائة مائة
فكانت قلة من الأموال القوية في حلب في هذه الحرب التركمي وبناته
القرة إلى جيش التركمي فتمت القصة في هذه وحده ولم يك على قوة
الغنائم إلا من كانوا يجمعونها فيجربون في بيوت مائة مائة
مائة الأمانة

دخول السلطان سليم حلب ودمشق

والى السلطان سليم عليه حب فاستبصره أهلياً فاستبصره أهلياً فاستبصره أهلياً
بالسبيح والتكبير وبمرأوس ودمر ميت بد ميت ولكن الله رمي وأخذوا
من الأمان فأمسهم ونعم عليهم ثم أخذ جميع مائة من النجا سمته ومال الأمان
ورأى خلفه أرباب الطرق القوية فمات عنهم وهم يحملون أعلامهم ويرحبون
في دمشق وأشار عليه خير بك بأن يقتلهم وكان مع ألف نفر ومستم

وقد كانت القصد أنكاره ووضوحه من أن على منعه فتنها في يوم
 خمسة الأسبوع وأخيراً من مدخله من فتنه من قبل ملكة فرعون واسمه
 يونس بن مينا وخطب في هذا يوم في جميع الأكراد من بني فرعون باسم
 ملك الروم وكثرت في هذا يوم من جميع فتنه فتنها في يوم
 صهيل فتنها منها وحصل فتنه من يوم فتنه فتنها من يوم فتنه
 هذا من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 يونس بن مينا وورث ملكه فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 القصد وهو خلاص من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 الروم من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه

مطالبة أمراء البلاد سلطانهم بخدمته ونهبر الأحكام

وقد كان في سنة ١٠٠٠ هـ من قبل ملك الروم من
 الشرف فتنها من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 الفلاح فتنها من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 الأكراد من قبل ملكهم من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 العرب والأكراد من قبل ملكهم من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 أن فتنها من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 وفتنها إلى الملك من كل فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 لأهم كانوا من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 ناصر الدين (ابن حش) وكان بها به فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 قبل بالصلح الذي فتنه عليه فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 القصر لأن فتنه فتنها فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 الفلاح له ويعود به باسم إلى الأكراد من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 حفاة به فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 بالقرب من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 حفاة عظيمه وقتل منهم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 كل من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه
 من فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه من يوم فتنه

ولا يفتقر خبره بغيره - سواء كان من غير أو من غير
الأحكام الشرعية فقط أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير
لقدسي أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير
وعلى أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير
في أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير أو من غير

بما	بما	بما	بما
بما	بما	بما	بما
بما	بما	بما	بما
بما	بما	بما	بما
بما	بما	بما	بما

هذا ما وجدته في بعض النسخ من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 من بعض النسخ من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 من إقامة الحدود ومع ذلك من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 مهما بلغ من بعض النسخ من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 وكثير من الأمور في بعض النسخ من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 القبح في بعض النسخ من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ

السلطان في دمشق وفي الطريق لفتح مصر :

ظهر السلطان سابق جده في مصر ونص في سنة ١٢٨٥ هـ في بعض النسخ
 من بعض النسخ من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 في الأوقات من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 السلطان من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 وأرباب الفوائد الشرعية من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 في المعارف من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 ما يحسنه ، وأنشأ عونه من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ
 على ذلك عدة قرى وممرات وقال ثانياً إن السلطان من غير أن يكون له أصل في بعض النسخ

واحد فأخذوا دستوراً إلى مواضعهم ليحضر فيها فصل الشتاء بعد أن سح
التي عشر يوماً في المصطبة

وذكر ابن طولون أن الشاب المصري الذي كان في يد الهنود
(٩٢٢) بالأمم والأطلس وأز لا حرم ولا عدوان ولا جسر أحد
سلاماً، وأن لا يكلم أحد فيما لا يحسن

ماو السلطان عن طريق طر من بلاد مصر فكتب إليه بفتحها حراً والتي
جيش المسلمين مع جيش المصريين في بلاد تونس من جهة الغرب واليه
منب منب الصناديق ليس حصري من حصص من والقرعة جميع آثار العرب
فيها وكانت الوحدة مهمة من حكر مصر وحكر من عثمان على الشريعة
بالقرب من بلاد مصر فيها المصريون بقاد حذقه الله في بلاد طولون
وفي ١٩ ذي الحجة (٩٢٢) انتهى ما كان بين من أعظم عقد الروم مع جان
بردي العربي وكسر حرب طغ سائر قطعه دمشق وسبب ما عقد كثير
ثم نودي الثالث بالربيع واستمر منه تسرع

ذهب السلطان من مصر في جيشه من مصر وقتل مائة ألف من كان معه له
المصريون بعد هلاك السلطان المغوري وأمه طومان ماي فتح القصر المصري
على أسير منب قال ابن طولون ولما ردت الشاكر فتح مصر ريت دمشق
مبعة آدم ودرب ميسرو الأرواح على بيوت الأكراد والحارب بالقطوب
والنابات ثم أنصوحا بركة سعة آباء لما ورد الخبر بأن السلطان سبجاً أي الشراكه
وعاد السلطان عن طريق البحر إلى الشام بعد حربه عليه أشهر وقتل دمشق
(١٩ رجب ٩٢٢) وفي يوم ٢٢ من طلب المذكر القروب في البيوت فهجموا
على الشام ونصروا الخلق بذلك ضرراً رائداً ونهى أن السلطان حرم على الإقامه
بدمشق فقلب الأسطول وعند ذلك شرع يصارده برية من حربي وحرف عليها
عشرة آلاف دينار من حرب الترميز أن السلطان سبجاً كان أعد في دهبه
إلى مصر فمطلوب الشام مطراً غريباً أي جيشه عن ماء القروايا وسهل عليه
قطع صحراء فيه .

وبينا كان السلطان سليم سائراً إلى مصر فأنكر من جناحه من في الرملة، أنما

فتابعه على أن أهل هذه قلاوذه ومنع ذلك السلطان من أن يخرج من
فصلوا عن آخرهم ومن في هذا دار ولا يخرج من داره
السلطان من فصل عامة من الرملة عند حدوده من مصر إلى حد
أهلبا قتلوا من كان بينهم من أهل مصر وأهلبا من
الغري بما تلاقي مع صاحب مصر من السلطان في هذه الدار من قبله
انصد على عسكر من عند أهلبا من أهل مصر من أهل مصر
فاني فودار نائب هذه الحدود فوجئوا من أهل مصر من أهل مصر
وهتلر من كان في القوطي وهذه من مصر من مصر من مصر
شيوخ وحبيبات ومن كان في مصر من مصر من مصر من مصر
وقتل من قتل من أهل مصر من مصر من مصر من مصر من مصر
وجاء الوطاي، فصح أهل هذه الحدود من مصر من مصر من مصر
باني فودار نائب هذه الحدود فوجئوا من أهل مصر من أهل مصر
سال نائب بكرس بوب هذه الحدود فوجئوا من أهل مصر من أهل مصر
فكان لهم مناب ناصر من مصر من مصر من مصر من مصر من مصر
لا الهاء لم كيف لغير بكرس من مصر من مصر من مصر من مصر
ذلك لم عسكره أن ينصر فوجئوا بالسيف فوجئوا من مصر من مصر من مصر
والمصطفى واليها على مصر فوجئوا من مصر من مصر من مصر من مصر
حان بردي القري في ملك حماد وأوصاف من هذه القديس وهذه حماد وأخرى
وأما حمص ومصر من مصر من مصر من مصر من مصر من مصر من مصر
وحتى حال على ذلك هذه القوية وكانت ولاية مصر من مصر من مصر
عزير مصر على مال من قدره مائتا ألف دينار وثلاثون ألف دينار فان
شيس القديس حامي؛ إذ حان بردي القري كان قائداً عاماً لمصر الذي أوقفه
طوبى مادي فقال السلطان سبب من في القوية التي حارب في هذه وعزير ثم
رأى أن يبتاع السلطان سبباً ومجنحه، فأعانه على فتح طوبى مادي وفتح مصر
ثم كان سبباً لقتل طوبى مادي ومكانة خدمته بصره السلطان وأما على دمشق
أما حلب فقد نصب حميداً فوجئوا من أحمد نائب ودم فيها وأما ثلاث عشرة
سنة لخاله وكفايته في خدمة دولته

وفي ذلك السطان إلى مصر وبجوده إلى الشام قامى التاميون من عتده
 جده كثيراً. فقطع الأعداء الأسعاد ورجعوا شروخ وأخرجوا أهلها من
 بيوتهم في كل بلد وحظوا ونطوا على أحرار الناس فنصر الناس بذلك
 وعرفوا أنهم أحقا في حق أسبهم من أمتي قبا كفة لأن ما بدا لهم
 من قوة الضمانى وحاج رحلتهم في أن يجد الدوا قد يكون من رحمة.
 كانت الطوبى لما جاء شور العقاب وعط في حجاب من كانوا يتصورون
 من الدولة عتده كل خير وأن الحق عطله على حجاب علامها عليهم
 وكانوا يرفسون عليه الضمانى من سحر ربه هلال حميد بلا مساع يحكمهم
 الرشيد ويهدمهم السيد ولطفا ساء فأن من ينحدر بالأمر جديد ويعتصرون
 له قلوبهم وحسنهم يادق الرأي مع عتده أعباء شهورهم وأي سبل
 أحكم أن كانوا يتصور الدولة حاصه على مراب سوية السافه حيا بأن
 يكون لهم شيء من الرحمة ونهاه يد حوت الدولة

الحاس السطان سليم وسأريه وهندك

صم ف السطان سليم من وسهر في فتح بلاد وسهر وفلك بعد معادله
 الفطرين نحو ثلاث سن (٩٢٦) بعد ما جى من حو برت في وصف فصائله
 خصوصا من كبر ملكان برصد وكثراً ما يكون في الزويات الرسمية
 نظر كبر إذ وصفت على بحث العدائى حى وكان مؤرجو حوت أقرب إلى
 فلكه في وصف حد اندج الذي هو بلا مرء دة الضمانى أو من يوجههم
 بعد محمد ففانج رحمة نحب خبرى في فلك كك الشرف هؤلاء كان
 السطان سليم سلفاً فهازاً ومنكأ حراً . قوي العيش كثير السمك .
 شديد النوحه إلى أهل المودة والناس عظيم الفحص عن أبحار ملوكه وأناس .
 ودى غير أباسه وبجس يلاً وسهراً . وكان شديد المقة والتمهظ . عتد
 مطالبه للتوريج واختيار ملوكه . وله نظم بالعارسية والرومة (التركية)
 والفرسية

وبما قال بن زيس فـ إنه لم يخلص منه خيل (بحصر) على سرير ملك
 جرمياً عاماً . ولا رآه أحد . ولا أنصف مظلوماً من ظالم . بل كان مشهوراً

ثم توفي في دمشق بالأمان سنة (٩٢٧) بعد حرب عو ثقتها من صباع و حارث
وأسواق وبيوت . وأصاب حلب وحماه وحصى من حروب القرى وهلاك
الأخص ودهاب الأمور . شيء كثير

كان القزلي لما جاء دمشق مهروماً من حسن الظمان قتل حبه الأبي
البيكاري حمله السلطان منهم حامية خلف قحفي . وذلك بحاله ان يصحوا
بجيش فوجاهد ما ثم طردهم وبسبه وحبسه حل بكره . بعد . قتله ثم دس
لداثمه حبه وبسبه قتله حارب أبوه وسجاء ربه من القاتل ثم كفي
عنه وفوته فوهمه ثم بل الساء حبه إلا الصمد وسبه بعد

قال القزلي : إن القري سبور على قيس وخراس وحده وحده
وحلب وحلب له جامع الأموي . . . سلطان حرم من السبعين ولب
الأسرف . وأن السور . سبه حبه حياً من ثلاثين شهراً . حبه آلاف
بيكاري ومعهم مائة وخمسون حربه . قاتل صكره وحكره عد حربه
الدور . وو على الصكر الرومي . كتب السلطان من مصطبة فيه حكره
فما كان لحبه شيء بكره . قطع شه . ثم بلا من الصكر رومي بعبه
الصكر الحارثي . إن الصاحبه رومي قسر . حلف السور حبه حبه
وقتل من شباب الصاحبه عو محمد . و . قتل حبه عو حاله وكفه من
القرى . وقبل إن حله القتل ٧٠٧٠ . وحبه حكره على الصاحبه والأحياء
والقرى . حكره الأمراء وحو صله وبيوتها ودكاكبتها وحبر ذلك وآبو
الساء فصلا من الرجال طم حكره صرماً ولا حيه ولا كبراً . وكانت
الساء قد احتسب بجامع حكره ومقره أي عمر وحبره عهدهم عليها
وحروجه وأخطو بعض ساء وحوا وحيد وحسان . وجهه الشا وأس
القزلي ومعهم نحو ألف آدم من القرويين إلى السلطان صليبا . وبعد هذه الوقعة
انقسم الغسانيون ببيات الشام حكره إمام ياش إلى دمشق . ورحابه بك في
طربس . وقمره موسى في حره . أما عرهاد ياش ففتح الشام ثانية ومعده من
القزلي فقد ضج الناس من شدته ويأسه وحيله بالري . والمجرم على السواء .

إليها وهي جيش الإنكشارية هناك الحراب فقطعه ومعهه فإن هذا الجيش
الذي قدم بقوله لأكون ثمره حطام حل وضرب به الفتوحات عاد فليس
باحتلاله واعتناقه على الرعايا كل سنة لقب له

ولم يخلع السلطان شيئاً به السلطان سليمان القانوني وهو القاهر من
فلو أن هناك من ٩٢٦م وكان على خلاف من قبل وجب القانون ، إلا أن
السام أصبح في أيامه الطويلة التي دامت ٤٨ سنة في مصر لأن السلطان
مشغول بفتوحاته خارج التي حصره مره وخرج في أكثره طامراً فلا همه
كما كثر أعدائه وأعداه من كل ما يصح إلا أن صرف السكة ونهاه خطه
باسم وحي الحباب ولا - حر أولاده من بغداد في داره فلكان الشام
جره أصبوا بالسهه ببعدهه ملكه - منه منهاه شيء من العدل والإمام اله
بسببه ما لا كنه في القرب - به من القصر والاحتلال

وكان المذهب حيداً خطه كانه وبشر لم يسهر شهره - هج مره أهل
خط في أوائل حكمه وهو في جمع تقاضي وهي قصور - . ذبه الصيه
ممثل جمع أهل خط أولاً - كان في قصده - رد دانه حل عامل اسمه
مرهم باش - فأنهى هذا الأمر في - . في - كني بغير عيه القوه - وزيرهم
- كما كان على خلاف من الاختلاف - منه والتمكاد بوى الصدارة من -
(٩٢٩ ٩١٢) أي ١٧ منه ولاء بإصلاح مهمه ثم قتله سلطان ودمه على
خطه ، ولا يجب رد - سهل ميسر قتل هذه قتل انه الأكبر مصطفى
وحصده وانه يأمره وأولاده خطه حل أضغ صوره

كرواني داعية وأمره القاطنات

ومن الأحداث في قضاء بعد الفرائد ما وقع في سنة (٩٢٧) من ثورة
جماعه من هرمان تسمى على قائده اباس باش ، خرج بهم فانكسر وخرج ورد
إلى دمشق وهو مكشور وقتل من عساكر دمشق كثير ومن ثوبان فانس أصفاً ،
وكان قتل دمشق في سنة (٩٢٨) كان مقتل حسن وحميد أولاد الأمير
عصاف في بيروت ، وذلك لما كان من الاختلاف بينهما وبين أخيهما الأمير
قائده على لحكم فوسط بينهما حتى طفا الصبح وبرلا حل أخيهما قائده

فقدوا منها وقتلها فحكم فائد به جبل كسروان حتى عامه سنة (٩٣٠) وسلكه
 الأمير منصور ابن أخي الأمير حسن وسلك خطه إلى عكار وكاتب
 طرابلس يد القربى ساجرة محمد بن سعد من أهل عرفة وساجر الأمير
 منصور جبل والبرية وحده سنة والكره والبرية والصفاء إلى سنة
 (٩٣٣) جهزوا في مصر عرفة بن حليمه عبد الله في سنة فاسم عليهم
 وأخبر عرفة الباروك وتلاها وأرسل عرفة وأرسل يد عيسى ربيعة أستاذ
 من رؤسهم فاصف على عرفة واجع ومعه محمد بن كعب الباروك
 ثم أرسل ربيعة أخباله من رؤسهم وأخبر عرفة وأرسل عرفة ومعه عرفة
 البرج ومضى عرفة (٩٣٠) من سنة ولاصغر وعرفه لا عيسى بن الفهم وخيال
 والفهم وغير ذلك .

وفي سنة (٩٣٥) توجه قنار بن أولاد صعب وأولاد صعب إلى كان ولعل
 على المشي إلى عرفة وجوز أولاد صعب عكار عرفة محمد بن صعب حاكم
 طرابلس فقدم فاصف على عرفة وأرسل عرفة وأرسل عرفة وأرسل عرفة
 أنهم بذلك وفي سنة (٩٤٠) توجه قنار بن عرفة وأرسل عرفة وأرسل عرفة
 لسان بشاب من حصاة بن عرفة النسي وعرفة النسي من مباح القنارة
 وكرب النسي بن عرفة عرفة النسي وأرسل عرفة وأرسل عرفة
 وأحد أبناء العم يملكون أولاد عرفة للاستار بالأمارة وحرب بعض ملك
 الديار ومن القرى ما يرجح مكانه عرفة فان الشهابي وكرب قنار بن عرفة
 عند ابن صعب وصاروا متصرفين في عرفة حكمة وعرفة القنارة حراً
 صعب من ثم بعض فيها أحد ثم إن قبيلة سكوا في طرابلس واستحصل
 إليه امرأة من نائب دمشق ورخصوا القنارة ثابته وفي سنة (٩٤١) توفي
 الأمير صهر الدين بن عثمان بن عرفة الذي حكم من حدود ما إلى طرابلس
 وبني بنياب وقتلها عطفه وستر عرفة في حكمه وأصاعته الحرب وخلفه
 ولده الأمير قنار وعرفة وفاة صهر الدين عند حكمه الأمير منصور بن عرفة
 من هو الكلب بن عرفة إلى حدود حصص وحده وقوي بماله ورعاه

طلبه عند ذلك كما أنها لم تشهد من ولده من قبل شيئا من خطط الإصلاح ولا من القوانين النافذة ، ولا شاعرتهم أو وكلاءهم يترهبون على القيام به فمروا بصير من أمته ، وفي عهد (٩٨٨) ورع القسطنطين الذي المذكور انصب على القيام بحبس عسكر الدولة هناك وما إليه وسبقوا دعتهم وأسروا في الخلق ، حتى كانت الناس مائلين للهرب نحوهم ، فأخبرت في بستان هري كند ، وفي ذلك المقوم أنه قتل من خورنه في ذلك خمسة نحو ثلاثين ألفا (كند) عند اندس قتلوا في ينداسوب في حربهم هرس على حاصرها لأكثر من اثنى عشر سنة (٩٨٨).

عهد السلطان مراد الثالث وحملات على أرباب التجارة

وفي سنة (٩٨٢) بوي ملك مراد الثالث على حربه في سنة وكانت حربه مصروفة في توسيع حدود مملكته أيضا وفي سنة (٩٩١) وجه عسكرا إلى بستان حرب عورته عسكريا في الهند به من طائفة الروم في سواحل طرس نأهم أنهبوا تلك الكور . وفي سنة (٩٩٣) ورسلطان حبرو ناسا [باله] القيام وحده دمشق وبخامير مع محمد علي باشا الوالد بوي فنان عدا شهر ، ثم سجنوا على على بويه على باب وانبصل حبرو ناسا ، وكانت مدة ولايته سبعة أشهر حبرو ، ثم خلفه حامور على محمد ناسا وهي في الولاية أربعة أشهر ثم خلفه على ناسا مرة ثانية وهي واليا سنة أشهر ، وعندها سرفت طرقة السلطانية في حوز عكار في حربها من مصر إلى الإسكندرية فوجهت الدولة إلى حرم بستان حبرو على أيدي المفتين وسار حبرو ناسا حاكم طرس وأخرى إقليم عكار ، ونفذت التشكاكات من حاكم طرس على الأمير محمد بن صاب وعلى أمراء القرو بآتهم هم الذين منبوا حربه ، صار إليهم برونهم بستان وما وصل إلى حين صوفى حصر إليه صاب القرو ، ففقد بهم وقتل منهم نحو مائة رجل وحول كامل ناسا إلى برونهم بستان لما جاء من مصر إلى القيام كان في حشرين ألف حصي ودعا أمراء القرو إلى المعسكر فأتى ابن من أن يجب الدعوة لأن وفي دمشق مصطفى بستان كان استنقى أباه وأخيه به وقتله فأنتم هو ألا يجب دعوة أحمد من رجال العشائير ، فأحرق الجيش العشائري ٢٤ قرية من قرى ابن حن وقتل القرو القائد أريس بستان مع خصمائه

صالح في كسروان ٩٣٦ سنة فاختار خب فذلهم تلك السنة ذكر المؤرخون
في حوادث سنة (٩٩٩) أن مصور من فريخ أعيد إلى لواء محمد وأعطى فرما
لواء بابلس وصاحبه الثاني على لواء محلول . وذلك بالترام حال خفيه السلطنة
فقدرة حال كبره كل كره ناتجة لك فبدر خير ما يوسر من فكلف وقد
حرب من فريخ حد كروا كثيرة وعمل حلفا . وكان في ثوب أموره سوا
من حدام من خمس فريخ به حدم من لواء محصل على لواء محمد
وبابلس وإمامه خليج وعمر حد ب عضمة باندع فريخ عبد الباس وسرع
في عباده در عضمة خارج فمسي وسبيل فيها فعمله بالسجرة وقد
خبر في قلعة فمسي لعضمة وفريخه بعدادات في سور حدها حصصا الصاع
وصعد وبابلس

ولي سنة ١٠٠٠ لآدم فاضي دمشق مصطفي بر صاحب شام سوب من فضاكم
وإعلان أبو ب فاعطيه سوب بندق كذا وسب حد ب اندم دار محمود
بسي من بر لأفزع عجمه عشر بك فدر دواء على بندق شد من
خبر فوش فاذى ذلك بر حرب بندق محمدي وبصها ورغل شد حدها
حتى بقطب لأحكام شرعية ب واد ب من لأفزع ووجه وصادر الباس
مصادرة لولي بها لمار الذي شرعية لعضمة

وكان مكس في حده عضمة حتى على خصور وحاد ب بصادر كل
من كان يات دمشق بطزعة صاحب لعضمة وهو من كره لا بصادر به حال
كثير بدمه لياشا وبخرو لأخصري في حدمه . وكان من فزلاء في ذلك
القدر في الشام الصالح وقطائع مثل سبيدك من حدمه بابا الذي سوب بابه
للفدس وقطع دبر ففسيجي م سوب بصادر فمسي (٩٩٠) وكان سوب البصادر
السراي وقطاع الطريق .

ومهم من حلفوا آثارا مثل خسرو باشا وعادى محمد باشا وبهرام باشا
من ولاية حلب فاجم سوب فمادي وجوسح حدمه في لشهاد ومهم لالا
مصطفي باشا الذي وب فمسي (٩٨١) خمس سبي وقد فمدمه من بدير
والفادر ووصفه حده يات صاحب الفريخ والبصبات وأن عمر عبد القسمة
بدمشق لعلان ولعلمم الفلي لا خير حدمه دني يات على مراد باشا الذي

ولا يسم من الشام أيضاً إذا كثرت خبراته على العاصمة عما يصرف فيها من
أمر من نظام وإعزاز ، ما دمت طرق الخداه عنه مهيكة لفرقه وما دام
الولاء يسعون لأخذ ذكوري أنفسهم من حروب ومن مكروبات ، وما دمت
الخصرات يسوق حتى من نصائب ونوصائب وما دمت من نصيب الكيرة
دع للصبره يوصل إليها بغير دنة على سبيل ضربة وإلحاح وما دام
الأمر على النمام وهل أتديه وسعوس ، أعرب على عاداتهم في السلب
والهلب ومن لشدة أن ينصبه يصبوه من جدد ولا يصل يدونه في
باب الصبر من حرماً مما نأى في حرره

ومع السطاط سليمان له سعة وندى في ذلك وحصل إلى هذه الدنيا .
وهب أهما انتهت إليها فهي في سمات مجموعة ، حصل منها إلا ما لا يسمع
العلم به ولا يصير نحن قصده . وهذا يدور في الذي حصل السام
به عند الفتح الإسلامي غير ناعد على . حب عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد
قد يعبرون من بعد جهنم وهو بعد بصلته وينفاده يدب يدونه عند دور
عليان بالرحمات وحذب على الحب من الحصة . وذلك رتب خبر عنها
لم وعربيات حرب عنهم ، فزاد لأجل هذه الصفات الخصرات وأخرج
عن الأكمة وكثر الناس منهم . وعن الله لول بالحق من رحاب العلم . وأشأ
معظمهم بذلوا ويوالسون ويمتدحون السطاط مهما ضل وهو يسهل بعد
ربط العلماء بروط العرب والروم أن يستصدر السلاطين كما كان صبا
ياشا فتاوى بمنزلة لأكرامه من تمضب عليهم النولة . وكان الذين يقتلون كل
سنة من هذه الصورة حشداً من الناس لا يستهان به وفيهم الصائل والدركه ،
وكل من في قتله راحة للدولة أو مصلحة شرعها السطاط وبعض الرماية
الطامة من ولاته . وقد تعاقب على دمشق خلال القرن العاشر أي مدة ٧٨ سنة
خمسة وأربعين والياً وعلى حلب مئة حشر ، ولم يحس الناس بسبل ماض في
حكم المشائين من عهد المماليك حتى بعد إقامة عقود من السنين

فابتل هذا أمره ، وأصلحت أحكام السلطنة من هذه التباين نحو ستين ،
 وكان من سبب بعد أن غلبه ابن حاتولاد على دمشق وسبب ولاية ألبينا إلى
 أحمد بن طرباي الخارفي أمير لواء الجيوش ، ظالم القرماني ، إذ ابن حاتولاد
 لما ولي حلب جمع كل شقي من المشاكل والمثائر ، بإحد ثأره من جماعته
 الإنكشارية فالتصود في مدينته حمص ومعه محمد بن الطوخي نائب دمشق وعامة
 الجيوش من الكماة ، فأمروا بحمل المدينة ومسير ابن حاتولاد في أنزعهم
 إلى حدود دمشق فاستسلم الأمير محمد بن علي بن محمد بن المرو وحالفه
 السككابة ، ثم اتفق ابن حاتولاد مع نائب كر السككابة فاستولوا على قوسهم
 ولما حدث ما حدث من القتل والحوادث عهد السلطان بد مرد باث
 أن يعيد الشام إلى حكمه فبذله لأنه سب أنه خرج من حكمته حمص في عهد ابن
 ألف عارم وعنه بن ألف على وفيل في مكة من دوش في عهد ابن
 حاتولاد في أرمين أنفا فغلب ابن حاتولاد وعمره بد السككابة وأصبح سلطان
 خمس حمص وسماه مراد باث بعد أن كسر ابن حاتولاد في سهل الروج قرب
 امعرة وقتل من جماعته أحد وعشرين ألفاً وسبب طغيا بالأمم ، وبلغ في
 قطع شافه الأتشي والسككابة ، وكان علي باشا حاتولاد لما انضم مع مراد
 باث خمس قلعة حلب وخرج إليها بجاله ونسائه وورث عليها أغلي حرماس باشا
 وأمره بمطعمها لمدة ثلاثة أشهر وبعثا يرجع إليه بالنسبة من سلطان المصم ،
 ثم تجهز قسمر وحال غروجه من أرمين حلب وحمل مراد باث الو بر وبعده
 أحمد باشا حافظ الشام وبوسف باشا سبما وشندو خصار على حلب
 واقتحموه ، ووجد أغلي حرماس نائبه على حلب فاحسب وسلم القلعة ثم
 قبض عليه وفذله وضبط القلعة ، وبعث جبال علي باث حاتولاد بيد التلال
 فبعث والدته ثلاثين قرشاً ، ثم وقصد شافه على محاسن خفقهم في
 أماكن مختلفة وأتوا برؤوسهم إلى قورير ولم يرج منهم إلا القليل ، وكان
 القرماني يقتل المشرقة منهم ، وبعث القورير رؤوس حلب وعلمته أمراء العرب ،
 وغابوا إلى الأمير محمد بن علي بن المصم في جماعة القورير والقرماني بعد تلك
 المواقف لأنه أمان الحوارج على المنطقة ، وقسم محمود المصماني من رجالات

ومؤرخاً والله دعول الكينية مع ابن جاسولاد إلى دمشق في أوائل سنة
ست عشرة بعد الألف سنة في الذكرى الثانية

دخل الشام حيوش	كحصال عند رموش
كل كبريتي قبي	بسم قناس لمشو
وعزول وقناس	قنال ما صعو
بيروا الشام وكفوا	وعمل قناس صعو
بيروها في جساس	أصعوا لرح طعو

(١٠١٦)

ولم تقصر عنه ابن جاسولاد على دمشق وحلب بل سار إلى طرابلس وصيدا
وطرابلس وغيرها قال الحب قبي . . . كمال الضام وغيره من دخل
على أهل حمص وحمص وبنو أمية بإحلام حبيب وكان ابن جاسولاد في
الرمش . فدخل هو وعائز حده وحده . وعقب وهو عراشه
واضح كيوان وليس سرية دمشق مع . . . من على حصاره وعلى مساعدة
ابن جاسولاد . فذهب إليه وحنطه في طوبى بالقرب من جرابلس .
فاستولوا على حمص وحمص وجبار وحلة واللاذقية والحمص وطرابلس وغيرها
وبهروب . ثم احتج ابن جاسولاد وأن من كيوان وحاصرو دمشق على
ما تقدم قال . وكان الأمر مهولاً واحتج أكثر قناس بدمشق وقال ابن
لقاد في حوادث (١٠١٦) . إنه ظهر حلقه من الخوارج فقال لهم السبابة
أظهروا في الأرض أنواع الفساد . . . بين ثمراء الشام حروب وهي
عظيمة سم فيها النهب وحرب أكثر البلاد

ومن الأحداث في تلك الأيام ما روى مؤرخو لبنان في حوادث سنة
(١٠١٦) من أن حنة لحي . . . سلطان قروي على لبنان من حلب إلى
الطوبى . وكان حده نحو أربع كرات والكره من ألف . كفا قالو . وكان
قناس في حيق عظيم من طلاء ومن حرايب في كات على الصباغ والأمان
ووقع في دس توبه كويك سبي بنتا دمشق وكان يتولاها سنة (١٠١٦)
أن فرقة من عرب آل جبر الحرويين بأولاد أبي ويثه عمرو من القراء
فوصلوا إلى حمص . وأصم إليهم نوح من طاعة فسيكفيه فلهزم من وقت على بن

جائولاد عثوا في تلك السمار وقطعوا الطريق ، و قد ورد من حلب العسكر
 لصديقي الذي كان قد طلبه لقتال كبير السكيانية محمد بن قننر والأمود معيد ،
 فبقى جيش السلطان مع جيش البعثة فملك عسكر السلطان وحرب منهم جميع ،
 ومن حصة بغداس خمسة المذكوبون وكانوا نحو أربعين سكياني ، فلما
 بصوهم في الحرب المذكورين كان السكك بغيريون فابقيهم والحرب بغيريون
 بالروح ، السيف ، وأحدهم قطع القمطر وقطع القمطر وهو انصرفت
 ، فله من ما من الرجال والنساء جدا بالمر بالقتل والتهب والدمار والصلوات
 جدهم ، ثم دنا عسكر العثماني وانضم إليهم حرب البغداد
 ، كبيرهم عمرو بن جبير فأدركوا الحرب والسكك في موحى فله الفطرية ،
 فهو من استجاب نحو ثلاثمائة رجل ومضوا على آخرين ودخلوا بهم إلى
 دمشق على مواعيدهم وعلى كعب كل واحد منهم حشوة صالحة وهي ولد
 حادي ، وفي هذه الثاني الفوهة وعمره أجياده على أسماء دمشق

الأمير عمر الدين النسي وأل شهاب ولد

توفي الممثلة من الأمير عمر الدين النسي الثاني بنصبه القلاع وامتداد
 سلطته في أحياء الشام ، فأرسله عليه في سنة ١٠٢٠ هـ فحافظ أحمد باشا
 كاتل عيسى وكاتل حلب وكاتل ديار بكر وكاتل طرابلس وأمره الأكراد
 في جبهتهم ونحو النصف من القرمات في جيش بوزج من ثلاثين ألفاً ،
 وحاصر من مصر سنة أشهر فلم يضر أن يأخذ فقه من القلاع ، فلبس أخته
 حبيبه أرسل رجلاً من جنده من في القلاع جوباً ، أن حبيبه عندكم عرض
 على أن تهربوا إلى أعظم شأناً مع الأمير فزبون له أن يهرب إلى حماة وعند أمال
 انه وانفذت مع عزم السلطان والوزير ونفذت في أمالته فقاتلوا الأمير دهبه
 في مراكب إلى ديار القرمات فله نصيب ذلك من سرور أم عمر الدين فقاتل
 من ما جسطاً مدياً بغير عزم السلطان ، ولا انكسر عينا مال ، فبعد ذلك
 أعطى السلطان مائة ألف قرش وأعطى الوزير حسين ثماناً وحافظ أحمد
 دنا مثلهما وأعطى الأكراد على ذلك

حرب الأمير عمر الدين في إيطاليا تاركاً الحكم في لبنان وما إليه لايت

ولي اسمه ناله (١٠٣٢) خرب الأمير صحر شلين من ملى كرك و سرعبد
نكابة ببي الخرفوش .

عداء على الفريخ و بن داخلة

ون كان بن مبر سوي على الفريخ حتى بد حفره مع على
الساقل ويكر مودعه في مدر و دسه في مودها و حصل له تأسيس
معدنات و دخل بيشري من من دخل من مود حاتم من نيل سه
(١٠٣٢) أمر نصبا على الفريخ من غنبا هو لا اسودح على و حوب
و دلت له حط مركب فرساوي كرك مود مود مود مود مود
مطابع و اس من سد و است و من مود من مود مود مود مود
يقولا بن مركب مود مود و بها حط في مود مود مود مود مود
و رجم له و حط في مود مود مود مود مود مود مود مود مود
و دلت على ذلك مود مود مود مود مود مود مود مود مود
و است و حط من مود من مود مود مود مود مود مود مود مود
مركب مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
بذل مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
الطاني الشكري على من مود مود مود مود مود مود مود مود
و دلت على من مود مود مود مود مود مود مود مود مود

ومن الفس الأهله ما حدث له (١٠٣٢) من مود مود مود مود مود
الطويل بلاد مود مود مود مود مود مود مود مود مود
و حط من مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
و حط الأمير على مود مود مود مود مود مود مود مود مود
أهل بطيت في الفس و حط مود مود مود مود مود مود مود مود
- و كان عد ظناً متجاراً بالظن - و كرك مود مود مود مود مود
الانكشادة القرعه و أهدرو على مستصين من أهلب و حط مود مود مود
و حط مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
عاطها مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود

وكان كيوان أحد كبراء الأخوان في دمشق خلال هذه المدة سرح إلى
 دمشق ولا شكبة ثود حمص ، ولا وئزع مكك من غربه ، فأخذ الناس
 بالتهمة وظنوا أن أحد أملاكهم حتى استوف على أكثر من أربعين فرجة والمرة
 من صوامع دمشق وحسم بعضها إلى بعض ، وكان إذا أخذ حصته من مكان
 احتال على القركاء فيه حتى يأخذ حصصه مدعاً أن كرهاً ، وكان يواسي
 بحكمه قباة وأهل شيوخها بما يهدونه على عهده حتى أعطت دهرت والنس
 وذكر القري أن كيوان الطغرية أمير أهل دمشق ظلمواهم وكان يمدد كيوان
 بابه أويس ثم حاوره مرات قطع هو وعائده الصاحبة ولا في أملاكه
 الفلاحين وسببهم ما منكوه بالسر أو بغيره فكان يميل لحيلة
 لأحدهم حتى يوقعه في محاب صاحب شجعة ولو بالهمة والاستماع
 وقد اصراف يوسف اليك من لأحد القديسين صروب حمص ، وحاصر
 الناس في موشم وعاصره وعرض على نائب أبيه دمس وشيوخه وعرب
 بعضهم ، وخصب من جرحها مناهير وبعض أهلها تصعد مالا حربلاً
 أيام على ماضي ألف دهر ومن الشعب وأكس ، لا يخص ومنه هذه
 الشروب كانت بحري على مشهد من مولاء وشيوخه من أهلها قد يكون
 يرمزهم وهم لا يحاله شر كاه أوتك القريه

حملات على الأمير طغرلقين الغني وغيره :

أمر بك الدولة أن يحضر صر القديس الغني أهل حيا في هذه الديار
 راد من سنة (١٠٠٢) برأه تأليف أملاكه بعد عودته من رطاي ، وما كان في
 حملتها الأولى وقابله لنفسه من حرب الأقاليم إلا بسطراً ، على هذه
 المرة مصطفى باشا وبي دمشق (١٠٢٣) حياً على صر القديس فاستظهر هذا
 بالأمير محمد الشهابي حاكم وادي القمم كما استظهر حاكم الشام يابن سيفا
 حاكم طرابلس وبي الحرفوش صاحب بعلبك عهده جمهور من حكر
 دمشق قسر عاني قتل ولم يقتل سوى رجال قلال من جماعة ابن من ،
 وكانت القوية في حين سفر (حضر) ونجس جماعة ابن من على وادي
 دمشق فبعد الأمير صر القديس وحمل إليه ، وقيل شمع بالقولي حمص دمشق

وكرر انذارها للذي من معه ورجع مسكر فمضى مصوباً وفي يومه تهر
 حاوروه على النوى وأحسن الأمير صبره فلبس وب دشتر مكرماً صادراً
 الفخاه يستريح من كان السب في عروسه فمضى وهداه بفضله في
 مكانه ثم حان في نظر السلوة ولائمة ولبس على له كبا مع فوطه عجلت
 بعد الخبر وأنها عذرة من تحته ولا يحضر حشمه عظم لأب حلوب
 عبر مره ذلك من حيث رغبة خصوصاً وقد عشت مخالفة لرسومه الثاني
 كبر فوجاه صفاته وأن صغر الدين في مسهر مسهر في يد الطغاة
 استول على ساحل الشام وحبب حسن سلوة عبر مره

وفي سنة ٣٣١ هـ بدأ جلس حديقه توني عشتي من انقرو ومعهم
 الرشد بصحبة على رأس كابل من ربه و ربه و ربه و ربه و ربه و ربه
 ربه من شدة خوفه و كان ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 كلهم هناك ومعهم ذلك في الدولة كبر في حديقه ربه ربه ربه
 إلى اليمن فله ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 حين والي دشتر شرده من الصكر حالي في شدة في و ربه ربه ربه
 فلهوا فراهم وأخروها.

وقد وردت النبوة مسكره على كوا ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
 حيثاً كبيراً فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
 ما كلهم ومضى بهم من أهل دشتر وقضوا في ربه شهر فمضى ربه ربه
 الصر أهدوا ربه ربه من أهل دشتر فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
 ومن اضطراً عطياً وأب تهر مكر الصري من فمضى وصف ربه ربه
 وفتلته.

يوم من الأثر لك عاتراً	هل غيول صمير
من جهة الشرق لقد ألبس	والشر فدي من شرق
في رقة الشاه خط غيلهم	وذلك الأرجح قيدي
أسموا أعدائي فمضى من دورهم	والصيف والقبوس والبدق
والمنجوس منكم فمضى	مجرش من عز واستبري
وحنوهم كذا أصير	عليهم جهداً فكيف التقي

وكانت الدولة تعاد من مملوكة أسطول الفندقة أو قطافين له ، وحا
 الأمير إلى شريف تبرون فصالحه في رواية أنه علم على وجهه في الحال
 سنة وذن حماه عليه ثم عهد إلى مفاره في حريم فاستقر أن يسلم منه إلى
 الزوير القماني فدخل به إلى دمشق بحرك ساجل وهو عميد على القمريين ،
 ثم حصل إلى الاستانة فصادقه السلطان بمقابلة لا بأس بها ولأمره على أماله فقدم
 أعداده واحتج بأنه يجب إرسال الأمور بحسبه بالوراء والقوات وما قتل
 غير المصدا على السلطنة وأن قتلاهم في سنون عليها وتحتها كتاب بيد
 المصدا وسفها لسلطنة فاقبح السلطان من كلامه ومما حبه وبكاه بعدة محمورا
 وبذا قام حبيبه الأمير بمسح وكسر حبس وي تسمى إهيب محمور وبيرومه
 وعكا حيدر امر السلطان بمطعم من الأمير محمور وحسن به الأكرم

وذكر القماني أن الأمير علي بن علم الدين شبيبي الذي وسد به حكم
 لبنان بعد أسر الأمير طغرل الدين قد مضى جميع رايه من وليس على
 لأبيهم وقتل بعضهم ثم مات الأمير ب سوح وكان في الحناء في القسري
 التي تحت القرية هنتهم وردة فخرج على ثولامهم العصار ، ولم يرد من بي
 سوح ذكرأ علمهم ولما بلغ ذلك الأمير فبعث من جمع من كان معه من
 القبيية وركب على البقية هنتل منهم كثيرا وعثر من قتل من قسريين سحر
 أربصالة نص ، وهرم الأمير علي بن علم الدين إلى دمشق وخرج منها بمسكر
 نحو خمسمائة رجل وحنما وصل تحت باب القيس بن سعيد أحمد أبو عذرا
 إلى معانكهم برحال القسري في نحو أربصالة رجل ، فأعلنت له الدولة الخيام
 حتى دخل بالرجال ثم أسلموا عليه فدا سلم منهم إلا القليل ، فوسع الأمير
 معهم وأحباً في الثوب ومحببت عند ذلك تسكنات على الأمير طغرل الدين
 وحنما أمر السلطان بقتله قال المراقبي إن أملاك الأمير طغرل الدين وجهها
 السلطان مراد إلى أحمد باشا الكركلي ، وكان حبر الحكيمة خارج باب الله
 بالقرب من مسجد القديم بمشق فوقف عليها ذلك من متلفاته في بطلك وسيلها
 ورشا وحاصبا وكان أملاكاً لقسر هنتي

وبهلاك الأمير طغرل الدين وضمها سلطة الأمراء لطيف استراح الأمراء
 بالمجديون أمثال بني سجا في طرابلس والأمير أحمد بن طرباي السعدي أمير

وهو من حاله تنسج هم دون مفرق فتدونه العبدية قال أبو الفداء و
ولا عرو بعد موحد له في نفسه بين التكسب والقصص

وم يكلف السلفي في كمال بعده له من تبحر في كمال بطرف انما يصح
وسر حبه في كمال حبه ووردت في كمال حبه في كمال حبه
ويكف السلفي مرة في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
من كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
مكتسب بالثا فكر على كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
السلفي في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
صافيه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
أحد النوع في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
ويكفر في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
لعمل في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه

ولم يرد هذا السلفي في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
على كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
من كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
فقال في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
لأنه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
من كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
وم كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
ليرحمي السلفي

ودكر مؤرخو العرب في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
عهد السلفي في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
ثلاثه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
السلفي في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
ما كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه
شعير في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه في كمال حبه

لقد سقطت الدولة في هذه حالة بعض من الخواري القنصيات من بلاد الروس
وبولونيا والمجر وفرنسا .

وبما ذكره في ذات سرف ذاك القود أنه كان عبد قهر دار محمد باش
٧٠ طعياً و ٧٠ وسماء عليها ولكل طاء حذامه وحاميه وأشباهه وسمانه وحذامه
حاصره خل النوم وفي باب مؤتة من الأوي لمصلحة وملكه والقصبة
وعنه ما من معصوم كنه ترويه كني . وهكذا أسرف سلطان ورحاله في
كل شيء . فغضب لأجل ذلك ولا من حده أن يأمر بمعروف أو ينهي عن منكر
حتى قال : يا الله و . يا معصية كبرياء الأمة ومن كان له علاقة بقصر
سلطان برهه كدمه مبرور . به نعمة وأمر حسان فرؤ القود والدلالة
أحسن شاهد له عند في الأعداء .

فإن كان على عبد سحر حاد . ذلك وحال عليه حاد لأنه فيها .
فإن كان بالولاء . ولا جند للعبه كنه حصر . وكان ولاته كولاة غيره
من حذامه القصر بصلب كنه في شجرة الساء . وهو من وحرد
على حد طمان كان أعزب القصر لأعداء بصلب الولاء . ولا من كونا فيهم
مخالفاً بغير من حاد الطد الذي يحصى عليه . من بين بدوهم نعم هم
بعد مدة وجيزة وسقوط تأخر من هذا الأمر . كل ذلك من مقتضيات أهل
الطبع والسقاة . فانتفى أن يكون أي من صانع بعض القنصيات أو
القنصيات . وكثيراً ما يكون ما حصد من مال في ولاته . جاً إلى توجيه النظر
عليه فيقتل لتضايف أمواله . ولطالما كان من أعيان ما يروى السلطان لأنه
بعض على أكثر موجودهم . وكنه من مره كذب امرأة أحدكم أو قصيره
الدع في المصوب في مروي سناً في القصب حيه وأحمد له . حتى يورده
الوزير لأكثر أو غيره حصد ليصبح معه مروي حته أو يسكن قصيره أو بنال
غير ذلك

وذكر أبو الفاروق عند كلامه على مصطفى سلطان وكيف تمرد في
قصره عن العالم وحصر . وكنه في شهبانته أن آل عثمان من القدر غمرهوا عليه
شهبانهم عليهم . وقد وقع عيسى مراد الثالث فاحد أهل القصر السلطاني
يخلصون أدوية الماء من الفسوق وفقرت وهو يسي . استصفا

التي ورنها حكم الدولة عن القطار حطين وثالث من أدنه يد عرسه ولم يطل
 أبداً هذا الاستيلاء كثيراً إذ كانت دعائمه اقوى قوته . وهو من ساعته
 لم تعد له الأسباب عطفها ثم الأمير عمر الذين من مصر الثاني منه كاد
 يتنوي بالفعل على الديار لتنظيم جيشه وتحرير بلاده وسد هذه الفجوة حتى
 استعمال رحاب الاسلحة أنفسهم . وعني بدخال روح التمسك في إمارته ودعي
 سلطان التركمنة الأمير عمر الذين ذكر . وهو كان جهالة دوحات طغائه
 إذ ذاك شيء من القوة وأجنوده صلب من رحاهم ودحاثرهم . ولو لم يشغل
 بان الباب ومثل سبب وكثير دوحات صوره بحرب الثلاثين سنة يكاو
 أحاديثه على بين أديمه في الاستقلال خصوصاً وهو بين كادو بربون به
 من قبل الاستلاء على أملاكه ، طوره رعه . يستحوه سهل عليه الاستقلال
 بالثام من هربته إلى مراته بعد أن تم له كل معدة . ويصل رنده وحرر
 قائده ، خصوصاً وكان معزله في قوته على القصور وهي في هذه الديار على
 التحقيق من القديم من أشجع المصارع في حرب محاسنها ومصائب في حروب
 وكان كثير من مشربه ورجاله من المسيحيين ولحمية قومه له دعه أهل مذاهب
 الثلاثة في إمارته . فالمرارة يهونون له كان مازوباً والتدور ذرياً ولحمية
 أنه مسلم سي . خلافاً للمسيحي والمرادي . بحس السياسة والإدارة ويظهر إلى
 دعيته نظر حسنة ويأخذ خطته الكفاء من كل طائفة فهو بلا مره مثان
 الأنظار في مصر . وكان على أتم الاستعداد للحرب وعلى معرفة بالإدارة وطبائع
 الأئمة . ولو لم تصرف الدولة الثغاب قوتها كلها في قتاله لصل في الثم في
 القرن الحادي عشر ما صله محمد علي الكبير في مصر في القرن الثالث عشر ولم
 يكن قوته دكاه ومضاء ومضاء

العهد العثماني

من سنة ١١٠٠ إلى ١٢٠٠

حالة الشام أول القرن الثاني عشر :

سبح فخر القرن الثاني عشر للهجرة و مدونه لا تنكر في غير مصائبها
المحاربه . و لمملكة التي كانت عند من أسور جب إلى جنوب حريره الغرب ،
ومن فارس إلى الغرب الأقصى لا وحده فيها . ولا جامعة جمعها ، و ليست
متجانسة ولا متجانسة . مكافئها في رتبته و سائر صفاته خروب المحاربه
فلا تنهم للأول اهتمامها بشبهه . ونحو في حادها و يستبدد أرباب الإقطاع
ويستبد بها الحيد والولاء . و سلك عند انقراض كسائر لأقطار عثمانيه كأرقاء
لا يصل لهم إلا رضاء شهوات حكامهم من وطيش وعمره ، ولم تكن اختلاف
المعاصر أهل صرراً عليها من اختلاف الصفات العسكرية (اوجاقات) من
الانكشارية والفرس والسكان والقبائل ، والفرع بين هؤلاء أحد وبين
رجال الإدارة قائم على سابق وقدم في أغلب السنين . بل بين كل صنف من
عن أصنافهم ورؤسائه ، ولأرواح في هذه السبل تبع بالمدح ، فلم يحدث
شيء مما يقال له الإصلاح لأن رجال الدولة لم يصكروا فيه حتى يتوصلوا
بأسبابه ، وإذا توصلوا فلا يحسون طريقه ، وقد اعتادوا الأخذ ولم يعتادوا
المعطاء بتحصين الحفلة ، ليريد الأخذ والمعطاء معاً .

وتندر أن يجيء من الاستانة رجل صالح في أخلاقه ، معروف باستقامته
وكبير عقله وسعة معرفته ، يحسن إدارة الناس ويكلف النظام من ظلمه ، وهل

بما في ديوانه إلا من مكره ، وهناك النعم وهذه وصروف الشهرة ،
 وقد جاء هذه النعم ، وكثير من النعم والإعلاء حسابه على الأمانة
 الأمة ليحود به العاصم سرياً ، يحش عيشاً حساً وينعم في قصورها ثمرة
 وطرائقه ، ويحوي في صه نزوه كبرى تكفه وأولاده ، أعتاده على عابر
 البحر .

ثم يكن من النساء سرمد نظام القول بزيادة في حبه بل لأن الجارية
 كانت على غير قاعدة مطرقة ، قد هي حبه سحر أو ثلاث في غير أوقات
 في آراءه ، ولا يرعى في حبه عود القصور وحديث وخصاله
 وإدخاله حال أحد مصلاته أو يحش حصادت فرج حربه بالحدود
 عليه جارحاً وعلوه وحرقوه دعوه على ذل الأمل في لانه ، وهو
 على العامة في أمره حتى سكتو منه ويرى دعونه ورد فلا يصح
 يسكت جميع الناس على حبه ، لأنه من هذه طريقة سوجه في زوجه
 فاحبر في الناس ، فصع ولي فصع ، وهذا نوع من حصر صف لا حار
 من بهاد جاهلوه ، وهو كان في بحدوه حكمهم نجاباً

ولقد مهر رجال هذا الدور في تزيين ساحل وإلحاح ثوب حق ، وتخصيل
 عدد المائتين والتأكيث والتأثيرين والتمهيي ، وإذا مثلت بوره وحدث
 فله أو تألف جماعة لمصده شرف ، وكثيراً ما يصورون القصد الأكم في
 صورة نعيم مقيم ، ولا يصحود على سلطان إلا مماثل للكبرى ، كأن بعد
 لورة في القام لا يمكن تلاعبها إلا بمرسال حبش كبير من أميا المصري ،
 ويحتاج إلى مال لا بد من استصدار يدعة شبه باقاته من حراج الولاية القلاية
 وقت كل الإنسان وعلى نفسه والصيل وحرف القصران ، من الأمور المألوفة
 في تلك الأزمان ، وفي هذا القرب بدأ منكم وأرباب المقاطعات يسرعون
 أسماء الجبابرة كآل خولوا القاشية والقرية ، بعد عروجه وقيامه بواجب
 الصناعات المولدة ، وكثير من القصر كان القاصي إليها تأخر عظمين من تأدية
 ما عليهم من الخدمة لفترة في أوطانها ، فبهم حصة عليها وسوى عليهم
 قرة تكون حاقنها بكالا على صاحب الإقطاع أو القسم ، وغريباً على
 البلاد وأهلها من كل وجه .

قال ابن كثير: عليه ثلاثة عشر ألفاً فخرته وودعه الأمير بن الأمير موسى
الحلي بن علي بن الحسين.

في سنة (١١٠٥) على وجه شد رأب حكومتهم من بلاد مرجان حصاره
عادوا عليهم لاجلهم - ورجموا وأخسوا بكمون كلابهم من مصر في
مقاصب الدولة إلى حدودهم - فاجتمع عليهم جميع من أطراف
سورية ألقوا محاربين من العرب والترك وجميع حادد عليه من حد هو
وحكده من به فاستقر عند باب الكف المذكور في بصرى وسدع - فبسط عليه
العداء بذلك أوجسوا جبهة واثرتهم فيسكر فغضب منهم وودعهم حتمهم
وذهبوا نزلت إلى حاددهم.

وفي سنة (١١٠٦) على يد دولة محمد بن محمد من بلاد فارس
نعماني والتمسهم بمصر وخرجوه من بلادهم - فذهب إلى مصر
و إلى مكانة إلى الدولة سب فيها القندي لاجلهم - وآل حيداً إلى
شهور من قبل هو مشر القند محمد الأمير عند حط في سنة (١١٠٦)
وكان لسان حال الدولة عرب - أنها نزلها لتتمدد - فحضر بصرى فيها
كتاب مديده وإلا فالتنكيد - ومن فتح بلاد بالكويت بعد من ي يستحقه
عهد حطى - وبارعى منها - ألون حطوي

دور مصطفى الثاني وأخيراً دولة بني مصر

توفي أحمد الثاني سنة (١١٠٦) وكان له حكمة أربع سنين وثمانية أشهر ،
لنفذ السلطة بعده مصطفى الثاني فكتب مصطفى باشا وبن حيداً إلى السلطان
عبد بنقري - إنه لا يمكن أن يحكم قطر الدور سوى بسب مصر وأظهر استعداد
الأمير أحمد من مصر لذلك ودفع مائتي كيس لمطبخ في بصرى ليعود لاي من
مع أوامر الولاية على ملته - وادأ أرسلان باشا ولي طرابلس (١١٠٨) إلى حلب
المال ففتشت كثير من قرعنا عن موطنهم من شدة الفناء والقديم - كتب إلى
ممن على حاصيا وطلع نوبها

من بني حنم الذين وحيدهم وفي سنة (١١٢١) غلبهم أمر السمية في القرو
ونظروا الأمر بهو عنه الذين ملكوا وساعدوه الأمير بوسر إرسال حاكم
الشوفاة ومان إليهم من عبية الشيخ محمود أبو هرموش ثم وسد ملكهم
إلى الأمير يوسف عم حسن وأخيه منصور . وكان ردم ولاهم به شيخ
محمود أبو هرموش فصاروا على قبيلة وصنوعهم ولم يخلو لهم سرقة إلا
حرمة وفي سنة اله أعزق لأمر يوسف مع عسكر السلطنة سنة عرب
وحيها وسار وفي دمشق إلى جبل محفور . وحده داسي وقيل من أهلها
هفتة عطية ومضى عسكره حرسه .

وفي سنة (١١٢٢ هـ ١٧١١ م) غلب الأمير حيدر الشهابي أمر بني قبيلة
الشوفاة فاجتروا في راس بني حنم بفتح حنة ففتح راسهم في سنة ١١٢٢
وفي حيد محضر إلى حرج دروب . وأسلموا إلى نصوص . وفي دمشق
محضر إلى القلاع وجميع حبيبة من القرب والحرد يوسف . وفي حيد
في القرب ثم تقوى من حيد . وحري لاندق . قطع حيد
الدولة فجميع في حرج حوت إلى سب مري في أول سنة . وأل يفتح
نصوص . في حيد في حرج . وقبيلة إلى حيد في وسط حيد
وعلى الثلاث مري في حيد . وحيد على حيد . فأجمع رأي قبيلة مع الأمير
حيدر الشهابي أن يهاجروا قبيلة إلى قبيل في عين حيد . فهاجروا وأحضر بهم
السيف . وفانت قبيلة فشد قتال وما رآه كفت حتى ملك قبيلة من
حيد . وما سمع من قبيلة غير قليل . وفي ثقت القبيلة قتل خمسة أمراء من
بني حنم الذين رأسك الشيخ محمود أبو هرموش وفتح الأمير لسانه وأماهم
يديه ، فغوب شوكة قبيلتين وفتحهم . وحرج من كان عباً وحرب ديارهم .
ور . ذكر قبيلتين من الشوفاة وحكم الأمير حيدر وأعطى الذين كانوا
مع كل ما كان وحدهم به . وكثرت العشائر في أيامه وتعرف هذه الوقعة
بوقعة عين حيد . فقتل بها جميع الأمراء من آل حنم فليس بيد الأمير حيدر
الشهابي غانق صرب ملانهم كما صحت شوكة قبيلتين

في نظام مستجد وظهور آل العظم :

وفي سنة (١١٢٢) ركبته مصوح باث على الكرك وعمل لعملاً ووضح فيه
الارود وأعطاه النار فاهم جانب من النور فصاح أهلها بالأمان وخرجوا
من قبضته فقتلهم وأسر الأولاد وبنى قسار وفي سنة (١١٢٣) هاجم ناصيف
ببادري فدمر من وأسر منها ناساً وبنى قسار والأولاد وفي سنة (١١٢٤)
عهد وفي عهد بولاق بلاد سدة في لأمر قاسم السهلي حاكم حاصبيا
أنشأ حيا مطالم كثيرة .

وفي سنة (١١٢٩) سمر قسار بعد له باث الكرك كمن وكان عدواً حكيماً
أخبره مظل منده كرك من سنة وفي سنة (١١٣١) ثاب هذه المرة من أنكر
من السهلي والشيخ شهاب وكانت هذه للأمر جديد . وفي سنة (١١٣٢)
كتب القصة من مناج شاول والشيخ صهر صهر حاكم صمد وحرر بهجه
قتال شديد فاهم من صخر القصة من قبل من كرك ثم خرج عثمان باثا
وفي دمشق بالسلطان على صمد وقاتل من كرك من ثلاث جاني وقاتل من
أولاد مناج صمد . وفي سنة (١١٣٦) كان عهد من كرك بالمرية على
صمد باث من الشام معونه بالصف في سمر حاكم هذه وعتلات الأمر
ونارت (١١٣٧) هذه من الصوحر ولا يكتشفه ويجب دمشق ثلاثة أيام مغلقة
وقلت فيها حركات من القرون والرحبة وكنت في جانب . وفي تاريخ
الغوريين أن حرب درب بين الكلبة وهي على من انتشار الصربية مدد مع سبي
بدأت سنة (١١٤٠) ثم حدث انتشار الكلبة في صرة والفرجة والباشطية
والعربية وبن محمد وصفي على عشرة من على بالاندي وحرر مرها
وحاصرو قلعة بين الشقاق لما جمع مو على فيها بعد أن دمر جميع مرها
وم بين منعا لبي على سوى بفسار ، ودنا على الشقاق في القصة ثم دكتها
النبوة العثمانية . قال صاحب تاريخ الغوريين لقي لورد على ثم بكى الغوريين
عاريون الأتراك لفظ بل كاتم محبوب منهم معاً أيضاً لأن انقطعت صيده
والغيس كثيرة . وفي عهد الأتراك أصبح لأج يصل أحدهم يأكل ماصده

وعرفه على النور بظهور آل عظم حكاماً في الشام ، وحلف إلى حثرو
في أصلهم من فائق لهم أتركة من قومية . ومن دعم أنهم حرب من الصرة

بالانزاع فكان قولي مهم كسائر قولاء مرضي الاستانة معلق وبغلي له بعد
كل ما اف مبلغ كبر ، وهو لشحكه في الأكراد وخدماته وقد صارت
النبوة سبحانه باسم العظم لما روي عنه (١١٥٦) وعقب لمصر بملك أسرته
على أشع وجه وكذلك صلب أمو من أخيه أحمد باشا وأخرج لثمان
من خيمته وكان حصه عموماً في لأ من واحد بأول آخر من وجوب علاه
وعقب مثل ذلك ما جاءه وحاله فان امتدني به أحمد باسم العظم بن
أبيه عطسه في دمشق وحبب مالا لا يحصى وب ما خرج من رات نصيب عليه
النبوة العقب برسه علاه الرضى وأمر أن لا يهر عنه سلاح ولا يسل
ثم أرسله إليه فملكه في حماد طمعاً بكونه به نصيب حله وملاكة
وقال إنه كان حبلًا حبلًا حسن بسد موباً حبل عباد حتى قبل به
كان حده خسانه فرس من حاد حبل لأسل كونه

وذكر النوسي أن لثمان موصوفاً به من عبد رضى لثدي (١١٥٨)
محصل حبل بالولاية عوجه في حبل مصله حسن به رضى من رضى من
لحواسر وعادى بالأمان وحار إصلاح من به رضى من رضى و
الأخبار وهدد لأور في كات منصفه من حبل به حبل وكذلك حمارة
بالصاغيل باشا في دمشق وأخيه سليمان باشا في حميد وباص باشا
إبراهيم باشا في اللاذقية من قبل منه وأحمد باشا في إسعاد باشا في حماد
وحسن باشا في إسعاد باشا بحكم حمارة حملاً بحريم وخطو
أموالهم للسلطة وروى علي حميد أحمد باشا من عثمان باشا أبو حوى هـ
وقال مولد الرحالة الفرنسي إنه بين منهم كانوا من حسن من حاد لثمان
من الولاية

ومرحم من يبرو أحمد باشا العظم هناك إنه لما وسمب إنه النبوة ملكاته
حصاة صار فيها سيرة حبه وعصرها خانات وخدمات وسائير وفوا
ليس نكث كله في البلاد الشامية نظير هـ ثم ولي حمدا فاستعفى منها وظل
حمادة مصراً بعد أن كات ملكاته له ولصه فرصد منه ملكاته ووجهه له
مصراً وخطها من أريح وخمسين مائة ألف، وبعد الأموال إلى أن حصلها ملكاته
له بحاية الوزير الكبير بكر باشا ولي منه سب وخمسين بولي دمشق وإمره الحاج

جاءت هذه طليعة باسمه التورير وخرج بجميع أربع عشرة سبعة وعشرين من
 دمشق وإدارة خارج بالورر حسين باشا مكلي وولده طلب ثم خرج عنها وهي
 يد حرره كرت وسمو له ما وقع بالجميع وعزل كسبه أحمد وغان في
 راجحة بعد نائب أيضاً به كان محروك في ولاية وغل انتد في راجحة في
 راجحة من وطاسه وكان عبو ضم على كسبه حتى خلعه الله على يده
 وآداء حرب حرب مصر على أده حتى تكه عدة معه من يد تورير
 عند الله من حقه حتى وه حوكت في راجحة سنة ١١٩٦ هـ في راجحة
 السنة وأخر خارج محمد باشا بعض حوكت في راجحة ووصفه في حقه سنة
 وما كان في راجحة من حوكت في راجحة ووصفه في حقه سنة
 لأسانه بعض حوكت في راجحة ووصفه في حقه سنة
 حوكت في راجحة في كية ووصفه في راجحة في راجحة
 وأنه في حوكت في راجحة ووصفه في راجحة في راجحة
 ولاية دمشق في راجحة

والصحة في راجحة في راجحة في راجحة في راجحة
 خرج عنها ولا حوكت في راجحة في راجحة في راجحة
 أولاته ونسب كاتر راجحة في راجحة في راجحة
 لود حوكت في راجحة في راجحة في راجحة
 وأنها سبطت أسعد في راجحة في راجحة في راجحة
 أحوال ذلك العصر بعض الأهل حوكت في راجحة في راجحة
 حوادث نظر الاستاج الصحيح

في مشايخ :

رجع في سنة الحوادث بعد بولي سنة (١٤٨١) لأمير محمد فروخ
 التابلي وكان من شعبان القضاة في حوكت في راجحة في راجحة
 وكبر حوكت في راجحة في راجحة في راجحة في راجحة
 الشريان وكانوا إذا أرادوا أن يخرجوا لأمير منهم يقولون ها ابن فروخ أكمل

ورحموا بل الموجه ومعهم الصلة والداؤد صرحوا الله وانفسروا
 الخاضع على الانقياد لمرور الآفة فظهر كسده صكره - صرحوا به
 الدور والذكاء كبري وويل له لخرج قوى وحده - مراد صرحوا به
 الخند من حد السورة وعظم ويظهر ولا يظهر - صرحوا به
 وحسب الخرم وظهر الله وودعي في الشدة والكم وبالصحة والكم وبالكف
 عن الشهة فان من يصر - وقد صرح به - صرح به - صرح به
 والقيل عندك ولا يواب عظمه وانك كذا مقفوه - صرح به - صرح به
 القباب والنداء والموجه وبالصحة والكم وبالصحة والكم وبالصحة
 مثل باب السورة والعظم - صرح به - صرح به - صرح به
 والطامة فظهر صرحوا به لكان في صرحوا به - صرح به - صرح به
 القوم المتوجهين هذه القصة كذا صرحوا به - صرح به - صرح به

قد وجد حد صرحوا به صرحوا به - صرحوا به - صرحوا به

عند كان يقابل مع الانقياد فيصنفه صرحوا به - صرحوا به - صرحوا به
 قصد صرحوا به الانقياد - صرحوا به - صرحوا به - صرحوا به
 دمشق في ذلك العام من حرى وبه - صرحوا به - صرحوا به - صرحوا به
 أن يظن به الصفة - صرحوا به - صرحوا به - صرحوا به - صرحوا به
 والإنكارية وبينه وبين القلابه والكم الف والكم الف - صرحوا به
 يتاخي صرحوا به من صرحوا به صرحوا به صرحوا به صرحوا به

وجاء دمشق (١١٦١) أحد موري أسعد باشا العظم وكان من بعد ولاة
 دمشق إلى حلب. فذكر الإنكارية وأخذه عليه أيام كان سيده حاكماً في
 دمشق فقامو يومه رجوا وسعد فالتصا إلى قفله وحمامه فقبضوا - صرحوا به - صرحوا به
 الخروج من دمشق إلى فاعلمت القلة ذكائها وجمادى وأصبح لإبكت به
 وبهذه الناس وحصل الضامة والأكراد والقلانية مع قبضوا وأهل حارة
 العمارة وحداث غاره في سوق القرويشة وأظفقت قبل - صرحوا به - صرحوا به
 قامو على أهل حي قصاره فاهرم اهله منها وأمر فوجها حتى حارب لقتلاً
 وراح أهله إلى سابع الأموي. وبلغت قفله بدأ سخي فخر رأي الأكابر والأمر
 على الخروج موري من العظم من دمشق فأخرج ولم يلقاً جلوه لقتله. لأن

إليهما المركب خريه ليطعها الأمير المصري وأقام على ذلك بنظر طواب
وقرب مشايخ الدولة على الدولة وصدور على أصراف جبل اشرف
ومرج عبود والموتة، فأتقن الأمير يوسف وسيدته وكثير أسما عيل حاكم، وي
الشم الأدي وجمع الأمير يوسف هو عند الأمير حسني ومار فاصلاً
قريبه جباغ خلاوي وأخوه الأمير بنوح وأخوه حسني ومار فاصلاً
بناتها.

وكان عسكر الدولة جميع في الساحة نحو ثمانية آلاف وستمائة
يوسف السهلي إلى كثر بعد الحرب وبنو إلى ساحة في مصر سنة ١٢٠٠
عسكر الدولة نحو خمسة آلاف وجمع بينهم ثمانمائة عسكر
الأمير يوسف كسره خالده وبنو كثير من عسكره بعد إعطاهم منهم من
خلفهم وجمع من عسكره في هذه الدولة كثر من ألف وخمسمائة
فيل، وركب الشيخ كسب من عسكره في مصر وبنو الدولة في
قريبه عندهم فخرجهم من حصون مصر وبنو الأمير يوسف
وساروا عسكر الدولة مع عسكر مصر يوسف بعد صد وأجاده
من يد ظاهر البحر وكان في كثر من عسكره في مصر وبنو الأمير يوسف
فلاذرو على حصارها مدة أيام وهاجم عسكره في مصر وبنو الأمير يوسف
في ظاهر البحر فأرسلها إلى أميرها فأعطاه مائة من حسن الدولة وجمع
لبنان، وسار ظاهر البحر عسكره وقصروه بعد الكاهن حدي والهي بمصر
بنان وحيش الدولة في سهل الفاريد وأتت القناص عسكر الدولة
وقتل منه نحو خمسمائة مني وأتت مني مني وأما عسكر الرومية
فصدت إلى بيروت ومنك حاصراً لها وأمراف مني الأربع، فخرجت الشهابية
من المدينة وخرج أهلها إلى البحر، ودخلت هربج بيروت وبنو كل ما وحده
فيها، ثم رحل إلى عكا بعد أن أعطاه حاكمها ٧٥٠٠ قرش موصفاً، ثم
عادوا وأطلقوا على بيروت ستة آلاف مدح وجمع وجمع كاهن القراخ،
حتى قتل القناص أن القناص قاتل وجمع عسكر الدولة على ما قيل إلى عية العيار
غرف دمشق كاهن القناص، وأما عسكره بالندية عراً مدة أربعة أشهر إلى
بهار، فمضوا إلى حاصرون فيها بعد ما عسكر من القناص فكانوا يأكلون لحوم

فكانوا يعطون إلى أهل النور ويسبون المصريين ولغيرهم مائة ألفاً ، فلم يزلوا يذبحونها حتى صبو أسوارها وحبسوا عليها من كل ناحية وملكوا حوزة وحبوها وحبسوا على أهلها ودرطوهم بالبلاد والبلاد وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم مائة عتيدة . ثم حبسوا الأسرى خارج البلد وأصلوا فيهم السيف وقتلواهم من آخرهم ولم يبق من مسلم وطبيعي والإمرائيل والعام والجاهل والعامي والسوي ولا بيت العالم وطموم وهو من رؤوس القتل هذه صوامع ووصوحها أربعة مائة ألف عليها الأربعة والخمسة والخمسة ، ثم أدخلوها خالفاً عنكا . ولما بلغ صاهر القصر ما وقع به من شدة حريقه وخرج من حكا خيراً فوصل إليها أبو القصب ودسها من غير ممانع . وأصب له بالي نقد وملك تحت طاعته وهدم قلعة قهر من بروج ودير من القياس في صعيد وقتل رهباها .

وبقول جودت : إن الملك غام من مصر في سبب ألف جندي يد يلا ، وبعد حصارها حبسوا يوماً منون عليها وأصل السيف في أهلها كبرهم وصبرهم ، وأن ظاهر القصر طلب مدداً من الأمير يوسف الهادي حاكم بلاد طاب إلى كنه فلم يستطع إلا الحرب من حكا ونحوها من حرب عراء ، ولما حصل أبو القصب في حكا استمرب خدمه على من حكي إلى بعض الأسرى الكبرياء حاجرت بيروت خوفاً وعلفاً ، أما الأمير يوسف حاكم بلاد قدم هذا إلى أبي القصب طلب بها قلعة ، وجاء مسلم حبيب أحمد آغا المذكور في طلبها وعصاه مطهراً خدمته ، فأمنه على جسده وعسكره ، كما جاء مسيح في منوال فأكرمهم أبو القصب ثم استغنى أن يولي أمور مصر وقضاء عياده من السلطة المشورة بذلك وبكى كان قد قضى حبه وعمره حمولة وعاود إلى مصر ، فلم تزل القولة مآرباً من ظاهر القصر ولم يستطع قضاء سوى أن قتل من أهلها جمهور كبير ولا سيما في حصار يلا . وجرى على أثر هذه الواقعة بين القولة والقهر الذي في حبيب آغاان سليم فالتكسرت القولة كسرة عاتلة وغل منهم جماعة

جماعة ظاهر القصر وولاية حلب :

قال جودت : لما مسح ظاهر القصر برفاة أبي القصب عاد إلى حكا وأصل

يطير أمدى لأدى أكثر من قبل فأرسل عليه الدولة سنة (١١٨٩) قائد البحر
حسن باشا خزانة، وكتب إليه في نفس إدارك محمد بك القنصل ولى والى
سيد ولى خزانة أحمد باشا الذي نصب محافظاً لمرحل القنصلية ولى مصر
القنصل فكتب قائد البحر "ولاً" يطلب من الظاهر ما في دمه قبلولة من الأمور
الأميرية (وهي مخرج سبع سجون) علم بوجه على ذلك مستشار ظاهر البحر
إبراهيم نصيب و كان يده سبع أموال - ظاهر البحر - وقال له إن الدولة
لا يرغبها شيء وأراد منه على حقوقه ولكن لم يوافق - من له عبد حكر
ظاهر البحر وقال لهم لا يجوز مقاتله فسكر القنصل فأنه أن يقاتلوه فلما
علم ظاهر البحر بالامر من على وجه لا يخفى على شيء هو وأولاده فكتب
قائد البحر أمواله وبناته وجميعه إبراهيم نصيب فأنصب منه أموال ظاهر
البحر ثم قتل ومات من مصر لقرصان زده واحد من أموال ظاهر البحر الثمان
وخمسون ألف كيس من نقد قال جودت سبيح قد عثر على هذا المال والى
ومسلم عبد أحمد أنه ذكرى حسب عمر مضره (ب) سنة الدولة ففتح
عصر إبراهيم نصيب فكتب ثلاثة على عنه ويكون مأخراب ب مولا
بيت آل رشيد .

وذكر بعض من استوفوا ميرة ظاهر البحر أنه في أواخر سنة (١١٨٩)،
حضر قائد البحر حسن باشا خزانة بالأسطول لأن القنصل عبد الحميد
الأول لما عهد الصلح مع الدولة بمرور سنة (١١٨٧) فكتب لبحر الأوامر
فوجد قائد البحر يد حيا، وذلك بعد موت أبي الذهب ورجوع الصاكر
لهم به عدة قليلة وأن مطالب القائد كانت أموال سبع سجون من كنه عاصي
الظاهر أن ليس عنه مال وأنه يستعد لحرب قائد البحر لأن هذه ، وذلك فأنفذ
وثلثة مد مع طاعن قائد البحر أربعة آلاف الف على عكا وكان عدد فابنه
٧٧٥٠ قنلة ولم يحدث منها ضرر بل غلبت قنلات من حطاب، وفيه بل
مقطت قنلة على بحرن الدردو فمحقق، فخرج الشيخ ظاهر بعياله فقتله
أحمد المناريه في الطريق في على بسى لفرغانة وكان قاتله عيلاً من عبيده مند
خمسة عشر سنة قتله القائد التركي به لحبات سيده وحزوه رأسه وحمل بل
الاستانة وذهب المسكر المدينة ساحلي وكان قائد القنلة القرمية التي جاءت

وكتب دولة خرد أحمد بنده الذي صير على لولاء الظاهر وداره ودمت
أحمد جوسيه إلى ابنه علي وقتله في مرج علفا خط

وطلب أن القتيح ظاهر القصر الذي حكم عبيد وعكا وبقا وحقا والرملة
وبابلس وروند وعهد وجميع بلقولة ككاتب تحت أمره كان في شمساده
والظفر ، استسلم لوكيله إبراهيم الصباح ، وكان هذا خلافاً لما ذكر في الإنشاء
وحب المال ، صاعون أن يخلص سيده من دفع حصة الآلاف كبس مع أن لديه
أصحاب أصنافها من الذهب ، دفع سائر القروض والمخوض ، وظهر ظاهر
القصر بطلته الضيقة فكان في ذلك مذهب دولته وعلائكه وعلائكه وكيله ، ولم
يقصر جميع الأموال القصة المرحومة ، ولقد كان هذا مما رغب به السلطان
سنة ١١٨٨ هـ من القصر من جميع ما فيه من دونه ودونه عيره على شرط أن
يقاضي المخرج لغيره في عهده ، كتب القصة بمرور يوم القصر أحمد

كانت الشكوى عليه من رداءه ظاهر القصر على ما سيخبر في أربعين سنة
قد صرح عيره من سكره ، وكان في سنة ١١٨٨ هـ ذكر دولة أن علي بن
المعروف محتاجه في بني بور عبد عزيز أنتمها سنة ١١٩٣ هـ ، وكان مصاصراً
الجزر جمع في حصة عبد سهر رداء ربعة ملايين بيرة ، والطلب أن البراء
في الميراث الصافي ، وأنه سبب جميع أرزاق الخراف حتى انتهى سببه إلى
عظمي العلاليين ، وكان عيره من سببه حصة القرضها منظم من الامتانة شديدة
كيس أو نحو أربعين ألف جنيه وعظمي القوا ٨٣٣٠ شياً في السنة لعماد
الولاية بكنه مكره لبرر لأموال العائلة من الأكراد والتركمان وسائر السكان ،
ولقد جمع منهم عبيد بنده الذي كان وثيقاً على عهد دولته ١٦٠ ألف جنيه في
سنة واحدة وصارت حريمه على كل واحد وكل صنفه

قال بعض من عاصره ، ولقد فر من حلب فطلب تجارها ووجوه الناس ومن له
شهرة وسجن الأعيان ، وأن الكروم عظمه لا يخرج إلى قتال لمر كان صار
بحر قهرى ويسلب أموالها حتى قام أهالي حلب وحاصروه ولتخرجوه من
البلدة ، وقتل في أعلام قبلا في حوادث سنة ١١٩٨ هـ كان عبيد بنده وأبي حلب
جاء في جيش عظيم إلى كثر تأديب الأتقياء وأصغر أمره إلى أهل البلدة أن
يخرجوا منها أهل القرض والرعيا إلى طرف البلدة ويطي الأتقياء ، فاجبروه

من واحد يس في ذلك أهل حرم أصلاً بل كلنا نساء فرجع الولي
على البلد فحاصرها وحملها ووجع القتل واليهب في كل وعكب الأمراض
ودبح لأطفال وأن الولي أخذ يسلق الناس في حلب وفي صغره
من الأكابر والشيخ والأشراف حلفاً فابوا على القصة فقد بعثهم وعسكره
كثيراً بربك في حلب نوع الرذائل ويح من سوء فعل أناسه ان كد و
فرايضه سادس حلب وفلجتها وأحشاشه نوب وجب من جنود حرمه
ربلاً ونام الله في قرب بيت القديسة - وحرمه - وحرمه - حداث في
البلد فاحملها وسدوا ماضيها وبيروا ماضيها في كوكها فمضت صليلاً
عشاء الله من القرى الجيدة وحاد البري حمله في لا تحمل أحد صلاحاً
ركن من وحده من أدي فحلب حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
أن حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
يقتل كل من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
نقري أن حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
ويشق صاحبها.

وأي في حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
ناب أن حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
وحرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
حتى لا يحشوا غيره وأرسل حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
عدي نك وحرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
فاحشيل وأنشأ بأحد يد حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
ملا في الناس.

وصف حرمه ظاهر حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
وكان فاضله واقعه في السياسة حكماً حكاماً ولكنه كان طمحاً حكاماً ومن حكام
صفاته أنه لم يكن يحب الاحتيال ويحاور بما يصير ولو فاضل من ذلك الصب
وأه أحب المسيحيين ورفع شأنهم وحمل في الناس

وقال من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه
من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه من حرمه

الشمس غرباً إلى جبل حبلون شرقاً ، وكانوا يرجعون في أحكامهم إلى
أصول المشاورة حسبما توحى إليهم ضمائرهم ، وقد نادى في الأقاليم إليه
ضميمه مرم ظاهر الصبر بعض ما تمكن من مرميه مما خربت لغزوات قصيبه
ورجع مورد حكا للتأخيل ، وشاد فيها جامع عظيم خربه وبني علي في عهد
الفتنة الثاني شيء من آثارها إلى اليوم ، وبني صليبي في طبرية السراي عروقة
اليوم باسم القصرية نسبة إلى حرب القصر الذين حال عليهم صليبي وأكسهم ،
وعمر الجامع الواقع جنوب السراي . ورم حضان قلعة طبرية شفا عمرو
وعمرها ، وبني أحمد قلعة به . وشيد سعد قلعة دير حنا وهذه القلاع
الثلاث لا تزال موجودة ، وعمر في دير حنا جامع موجود إلى اليوم وكان
بنائه سنة (١١١١) هـ

أولية بطريرك

أخط الخوارج بعد اسلام ولاية عبيد سنة ١١٩١ هـ إلى شتد شككت
بخصوصاً وقد وبى دمشق مع بناء حكا عليه ، ثم سفل بولاية حكا وأحد حرو
متطوعة تلك الأكراد فوطب إليه وبني الأمير يوسف الشهابي وقلعه سنة (١١٩١)
في طار السليمان بين صيدا وبيروت فلم يدم من جماعه الشهابي إلا القليل ،
وأخرى عسكر حرار ملكاوس وخديبة والد كرامة في لبنان وقتل أناساً من
أهلها ، ثم رجع بين عسكر القوتوعسكر سندي في بلدة حيد وفتح انصرف
للقوة فيها على أهل الحلب وقتل منهم قتل كثير وأكثرتهم من القتل وداهم
عسكر الدولة بين الحرفوش في بعلبك وأحرق الدولة رحلة وغربي الحمر
بمجيء مشاة فارس من القوت وكان القوة أخرجت بقتل جماعتهم وكانوا سنة
عشر ألفاً ، فلم يدم منهم إلا القليل جاءوا الحمرار ، ولا حرم على الإقامة في
حكا بتناً بإصلاح أسلوعها وإتقان بيدها وجعل على كل قرية أد بمصر أهلها
حبيباً ثلاثة أيام في الأسير بالخبرة لأهل القسرة

وجرت حروب كثيرة بين الشيخ علي بن الشيخ ظاهر الصبر وهاكم
الحزب حتى قتل على ما سلف ، وكانت بين الحزبين والأمير يوسف الشهابي
والخفي مره في طريق صيدا عسكر لمرار بالنكبة وكانوا يكسرون له قتل

الحرار أكثرهم وقص على بعض أعيانهم، لجعل الأمير يوسف جنتار الحزاز ويستق في بلادهم مقابل مئة ألفه قرش، ولما طلب الأمير نبال من الجبل أس الأمير - الصنع طلب الأمير من فائق حاكم الحزاز أنه يفتح أشجار بيروت فضل وقتل جماعة من رحلهم، ثم سار إلى بعلبك وحطم قسره، وحبسه حارب بيروت من يد الأمير يوسف وحط في حكمه الحرار، والقيل الأمير يوسف مع الحرار ظهروا في عدة مواقع ثم نضال الشهابي والحرار وأرسل أحمد بن الحرار (١١٩١) أحد سائمه من الأكراد في جماعة منهم فاستأدوا قب الياس علم أهدى فمضوا، ودعوهما بإطلاق المنافع فذهب الأكراد إلى بعلبك وعادوا كدار لخدمة ولا سيد الأمير محمد الحرفوش وسجوه ثم شوا قساره على سعد دابل وقتل بعض سكانه، هبوا، ثم حاربوا الحرار في البقاع وقتل بعضهم وأحرروا كثر في البقاع وهاجموا سدين ثم عادوا، فقتل منهم نحو مائتين ثم أمرهم الحرار فادوا إليه، وكان سبب إيداعهم أن الأمير الحسين لم يذهبوا الصربية الثانية التي فرضها الحرار على النصارى في سنة الفاسقة وفي سنة (١١٩٢) أو ٩٣ نقل الحرار مركزه إلى حكا فحاصرها وراه الحرار (١١٩٥) لكنوس وانهارم على لبنان.

وفي سنة (١١٩٥) بويعت فق وسلاوات بين حاكم الحرار وحاكم الأمير سيد أحمد وعسكر دمشق في أرض قب القيس في البقاع قتل فيها كثيرون وانتصر الحرار ووقع وقعه في الظهر الأحمر في وادي النهر، وفي سنة (١١٩٧) استولى حرار على بلاد بشرة مدة وقعة مع مشايخها من بني منوال، وتسلم هوبن وتيس وشعيف أرمون، أخذ هذه القلعة الأخيرة بالأمان وقتل من بها وتسلم حجاباً وباد اسم بني علي الصغير وبني سكر وفي هذه السنة توفي محمد باشا العظيم وكان وزيراً عادلاً مهتماً على قول ميخائيل النمشي وقال مرادي، إنه كان من رؤساء الورع عفاً وكلاً وعدلاً ومناً وسخافه ومروعة وشجاعة وفراطة وتديراً وكان واسع الرأى مهتماً وحرباً على أبيي القلعة وخطام الطريق، وراقت دمشق وما والاها في أيامه، وصعد لأهله الفيش وناست القس، وعين محمد بن عثمان يان وكان ظالماً ظليماً ثم تولى أموره ترويش

والقوة فلما جبروت جيشاً خامياً اقتضاء على سلطة أحد خطرين القوم إلا
 جبروتاً لثمة محضات يوم يحيى أي الشعب لتفتح قشام واستأثرت بأي القذهب
 لتعقد القشام من ظاهر القصر وجاء جيش من حصر أي إن القوة كانت تستعين
 بخارج على جواره وبأن طعم على من عده وتصحبهم حبساً، ومنظم حبساً
 كانت للانتقاء من سكن في ثاقبه الغيبة هـ . ولقد سمع بأنها تحت عاملها
 كبيراً سوء إدارته . وكذا دهمه في جميع بروج . والناقل تستعين من والآله
 لا يكون ولاته كثيراً حتى يسكن من إصلاح بعض الشاؤون . وكان القولاة
 في حقيقته يستعملون بلا مركبة . وقد لا يحصلون معه يد من جهة الاستانة في
 كل أمر . ولكن أي حاكم السبب فيه الذي حرف يدور أمور الناس ويزيد
 بها الرجل فلا يخلو منه بذلك حتى يذهب حالاً يربطه لاستقلال وشيء به
 جبروت والطامور في ولاته

أما سلاطين هذه القرون فكانوا وسعاً . وقد لا يبين حيلتها دليلاً . وم
 يسا للسلطة حينئذ عصبه عرقه . ولقد وجد حيل من هذا كوبري
 وصوروفي في القرون الماضية . بيد أن عصبه لم يحصل يد منه . ولا يخلص
 ومخرج من الماء دمه . وقد من . من لإقتضات . وغيره كما
 كان في القرون الماضية . وحل عصبه مضروب . من ذلك عارضة عصبه بهم من
 أمراءه أو غيرهم . وكانوا دور من أي من لاستانة من الآلاء عسلاً . وعلاوة
 وما ظهر في هذه القرون من القمعي خصوصاً في السكك من القلاع . وكان
 في سلب قبل سبلاء المشايخ (٣٢٠) قربة بمصر من مصر . خرج من عصبه
 إلى أربعمائة قربة حتى إن من من لم يصل أن يكون مقاصده بي حمادة لأب
 خربس . وهام القلاخون على وجوههم في لندن ونيبال وهكذا الحال في ولاية
 دمشق ودمشطن . وقال هؤلاء إن سكك كسروان وحده صعباً سكك
 دمشق . وهكذا كان السكك يكررون في المقاصد التي تحتلها مباشرة من
 إدارة الباب العالي مثل لندن ورومي أقيم ونيس وحيثون . وإن من نكس حالتها
 مما يستحقه .

أما أعمال العمراء فلم يعم عليها إلا تصور لأرباب الدولة أمثال قصر لأسعد
 بنشا العظم في دمشق وقصره في حماة إلى غير ذلك . وكلمت من المدارس مدرسة

إسماعيل باشا العظيم ومدرسه سليمان باشا العظيم في دمشق، وبعض مدارس في حلب ، ولكن بدأ حراب المدارس القديمة العظيمة بمقياس واسع ، وتضاعفت المساجد والخوامع ، ولم يعم من المشاريع العظيمة ما يستحق الذكر كأن القطر لا صاحب له يدور عليه . عائلة من أمثاله والقادمون من الولاية عنه ، لا يهتمون كمثل هذا الشأن . وسلاطينها صغار إن أملىح أحدهم فصر له جامعاً ومقبرة خاصة في دار الملك ملوه بحاً للصران . متفرقاً بعمه الصالح من الباري الديان .

انتهى الجزء الثاني من عطاء الشام

وبلغ الجزء الثالث وأوله العهد العثماني من سنة ١٧٠٠

فهرست

الجزء الثاني من خطط الشام

الدولة النورية من سنة ٥٢٢ إلى سنة ٥٦٩ ٣ - ٤٣

- ٣ فتح لإسكندرية وروقه دمشق
- ٥ دخول آل رمكي الشام
- ٦ استجداد بعض الصليبيين بالسنج وستر ح - دس
- ٨ حياة صاحب دمشق وولده أمه له
- ٩ لو عيد لحكمه على يد رمكي وفضائه على يد حبيب
- ١٢ حيا بعد نصف قرن من مرور الصليبيين
- ١٥ صاحب عماد الدين رمكي وولده به نور الدين
- ١٧ الحيلة للصليبية الثانية وخرابها دمشق
- ٢١ تقدم نور الدين في فتوحه
- ٢٣ الحلال دولة محير الدين وتوحيق نور الدين
- ٢٥ معاهد نور الدين وفتح دمشق
- ٢٨ الفتح لدمشق على فتح دمشق
- ٣١ مرض نور الدين وإبلاله وتفتت فتوحه وهرمته في البقية
- ٣٣ حملة نور الدين على مصر
- ٣٦ بعض حركات نور الدين . . .
- ٣٧ قيام بني شهاب من حوران وخرابهم الصليبيين
- ٣٩ الفتن بين نور الدين وصلاح الدين
- ٤٠ وفاة نور الدين وصعابته الطيبة . . .

الفتوة الصلاحية من سنة ٥٨٩ إلى سنة ٥٨٩ ١٤ - ٦٨

- ١٤ أولية صلاح الدين وملك قسطنطين
١٦ اختلاف الآراء واستتلاء صلاح الدين على قسطنطين
١٨ ملك صلاح الدين ومعاينة احتياله وسر خيانت
٢١ خروج صلاح الدين ووفاء ملك قسطنطين
٢٣ وقعة حطين وخروج قسطنطين
٢٥ فتح القدس والرملة
٢٦ بقية خروج الصلاحية
٢٧ الحملة الصليبية الثالثة
٢٨ مزايا صلاح الدين ووفاء

الفتوة الأيوبية من سنة ٥٨٩ إلى سنة ٦٣٧ ٦٩ - ٩٤

- ٦٩ أسماء صلاح الدين واختلافه ووفاء عبيد الله
٧٢ استتلاء العادل بالفتح الصلاحية
٧٤ الأحداث في عهد العادل وعنده تحرير نصيبين
٧٦ الحملة الصليبية الخامسة
٨٠ وفاة العادل
٨٢ فتح نصيبين وقيامه ووفاء عبيد الله
٨٣ اختلاف بين أسد العادل ووفاء تكامل عليهم
٨٧ حملة الصليبية السادسة
٨٩ اختلافات جديدة بين آل العادل
٩٢ وفاة ملك تكامل ووفاء أسد محمد

انظر في الأيوبيين وظهور دولة المماليك البحرية وظهور المماليك من سنة ٦٣٧

إلى سنة ٦٩٠ ٩٥ - ١٢٩

- ٩٥ ظهور المماليك البحرية
٩٧ اختلاف بين أيوب واحتداد معصية المماليك وعنده تحرير مصر
١٠١ وفاة الملك الصالح وقيام دولة المماليك

- ١٦٨ تيمورلنك على دمشق
١٧٠ وصف أعمال تيمورلنك في دمشق
١٧٣ الحرب الأعظم وأسلاف يمحور وحقه ططير من

عهد المماليك الأخير من سنة ٨٠٣ إلى ٩٢٢ . . . ١٧٦ ٢٠٤

- ١٧٦ البلاد بعد الفتنه التيموريه وهما مره اصغار
١٧٨ وفتح المراكم مع القاضيين على السلطان
١٨٢ الملك الكبير وحقه
١٨٥ الخليفه السلطان وسلطه شيخ
١٨٦ هلاك المريد شيخ وسلطه في القصر
١٨٨ وفاة طاهر وسلطه في عرسي لأشرف برسي
١٨٩ ملك الطبريز يوسف وملك القاهر حسن
مصور وأشرف والمزيد وهما من ختمه والقاهر بيبي وأشرف
قاضي
١٩ مصائب القاهر الطيحه ثم قيامه
١٩١ وضعه مشرومه وأحداث
١٩٢ أول مباحثه مع الأكراد القشمايين
١٩٥ وفاة الأشرف قاضي وولي به ناصر الدين محمد
١٩٧ الملوك المتأخرون وآخرهم المنوري
١٩٩ سلطه طومان باي
٢٠٠ القضاء على مملكة دي القسريه وطبيعة دولي المماليك البحر بطليرجيه
٢٠٢

الدولة العثمانية من سنة ٩٢٢ إلى ١٠١٠ ٢٠٥ ٢٢٤

- ٢٠٥ حاله لكلام قبل فتح العثماني
٢١٦ مقاتل المعري وفتحها الفتح
٢١٨ صلوات العثمانيين مع ممالك وفتح مرج حاقق

٢٠٩	قوة الغالب والمظلوم
٢١٠	دخول السلطان سليم حليبه ودمشق
٢١١	مقابلة أمراء البلاد سلطانهم الجديد وتبصر الأحكام
٢١٣	السلطان في دمشق وفي الطريق لفتح مصر
٢١٤	شوق وغارات وتأذي السكان
٢١٧	محاسن السلطان سليم وسأويه ومهلكه
٢١٨	خارجي خان أولاً وثانياً
٢٢١	طبيعة الدولة العثمانية
٢٢١	كوالن داغلية وأمرام المقاطعات
٢٢٦	مهلك السلطان سليمان وثوقي سليم الكبير
٢٢٨	عهد السلطان مراد الثالث وحملات على أرباب التجارة
٢٢٩	بنو عساف وبنو سيفا وابن قريخ وخراب البلاد
٢٣٠	حالة البلاد في الحكم العثماني

العهد العثماني من سنة ١٥٠٠ إلى ١١٠٠ ٢٣٥ - ٢٦٦

٢٣٥	عهد محمد الثالث وأمرام الإقطاعات وقتئذ
٢٣٨	عهد أحمد الأول وقتئذ ابن جاتبولاذ وغيره
٢٤٣	الأمير فخر الدين المعني وآل شهاب وقتئذ
٢٤٥	عهد مصطفى الأول وثمان الثاني
٢٤٦	عداء على الترتيع وقتئذ داغلية
٢٤٧	حملات على الأمير فخر الدين المعني وغيره
٢٤٩	القضاء على الأمير فخر الدين المعني
٢٥٣	فرن في الساحل
٢٥٤	إبراهيم الأول وسقائه
٢٥٨	فتنة والي أنقرة في حلب
٢٥٩	مصدق الرابع وصدارة كوبرلي
٢٦٥	عهد سليمان الثاني والحكم على المعارج

العهد العثماني من سنة ١١٠٠ إلى ١٢٠٠ ٢٦٧ - ٣٠٣

٢٦٧ حال الشام أول القرن الثاني عشر

٢٧٠ دور أحمد الثاني وقتن

٢٧١ دور مصطفى الثاني واقراض دولة بني معن

٢٧٣ عهد أحمد الثالث وسياسة الدولة مع من ينكر العظم ووقعة عين دارق

٢٧٥ من ومطام مستجدة وظهور آل العظم

٢٧٦ عهد محمود الأول

٢٧٩ من ومشاهب

٢٨٥ عهد عثمان الثالث ومصطفى الثالث وبعض الأحداث في أيامهما

٢٨٦ سيرة ظاهر العمر الزيداني وسياسة

٢٩٠ حملة أبي الذهب على الشام

٢٩٤ عهد عبد الحميد الأول وثمة أخبار أبي الذهب

٢٩٥ حاتمة ظاهر العمر وولادة حلب

٢٩٩ أولية الجزائر

٣٠٢ الحكم على القرن الثاني عشر

الفترة من عطف الشام ٣١٥ - ٣١٠

